

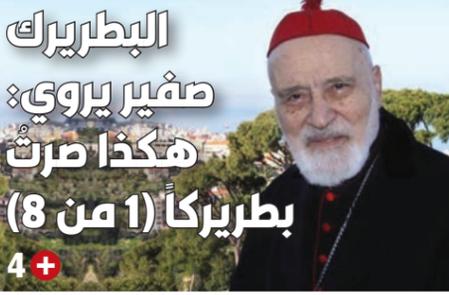


نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN

الأربعاء 15 أيار 2024 | العدد 1405 - السنة الخامسة | Wednesday 15 May 2024, Issue 1405 - Year 5 | الصفحة 14 | 50000 ليرة



البتريك
صفيروبي
هكذا صرّت
بتريكاً (1 من 8)
4+

الفلتان في بيروت والضواحي يسبق الخطة الأمنية أول عودة للنازحين «تجليطة» حكومية وعون ينضمّ لنصرالله في انقسام البرلمان

«حزب الله» يُسقط منطاداً ويقتل إسرائيلياً وينعى عنصراً

اللبنانية بصواريخ أطلقها «الحزب»
وتوازياً شهدت الحدود الجنوبية
مواجهات أدت إلى مقتل إسرائيلي جراء
إصابته بصاروخ مضاد للدروع، وإصابة 5
جنود في صفوفه في أدميت، وفق ما أشارت
إليه إذاعة الجيش الإسرائيلي.
وفي المقابل، نعى «الحزب» أحد عناصره
ويدعى حسين عباس عيسى من بلدة ميس
الجل.



أعلن «حزب الله» أنه أسقط
أمس منطاداً إسرائيلياً
للتجسس بعدما استهدفه
بالأسلحة الصاروخية.
واعترف المتحدث العسكري
الإسرائيلي بـ«سقوط منطاد
مراقبة للجيش داخل الأراضي

عشية التّمام مجلس النواب لإصدار توصية تحض الحكومة
على ترحيل نحو مليون و400 ألف نازح سوري يقيمون بطريقة
غير شرعية في لبنان، «تمخّضت» خطة الحكومة أمس لإعادة هؤلاء
عن عودة 225 نازحاً فقط. كما انضم الرئيس السابق ميشال عون
إلى ركب الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله في ملف النازحين،
فتجاوزه في الدفاع عن نظام بشار الأسد قائلاً: «سوريا التي بدأت
تسلك درب التعافي على جميع الصعد، يسعون لإفراجها من شعبها»
وفي ظل هاتين المفارقتين، ما هو المرجح من جلسة البرلمان اليوم؟
تجيب عن هذا السؤال أوساط نيابية واكبت أمس المشاورات التي
شهدتها ساحة النجمة، فقالت لـ«نداء الوطن» إن «الفريق اللبناني الذي
يريد إعادة النازحين إلى سوريا، يعتبر أنّ المدخل هو في قيام الحكومة
بواسطة الأجهزة الأمنية والبلديات بترحيل كل من هو غير شرعي
يقم على أراضيها. ويعتبر أنّ قرار الترحيل هو قرار سيادي لبناني،
على أن تشرف الحكومة على تنفيذه. وهناك اتجاه لطرح مشروع
توصية تتضمّن حض الحكومة على مواصلة إجراءاتها بحزم لترحيل
أكثر من مليون نازح سوري غير شرعي من لبنان».

11

كنعان يفكّ اللغم أو يبرّده؟

يبدو أنّ المساعي التي قادها النائب ابراهيم كنعان قد
أثمرت تهدئة لملف «الحسابات» الداخلية لـ«التيار الوطني
الحر»، والتي كان من المنتظر أن تفجّر صخباً إذا ما أفضت
إلى فصل النائب الآن عون من «التيار»، كما لمح رئيس الحزب
جبران باسيل قبل أيام أمام كل من التقاهم.
وتقول المعلومات إنّ مساعي كنعان نجحت في «تعليق»
قرار الطرد الذي كان ينتظر اتخاذه في اجتماع مجلس الحكماء
الذي حدد يوم الإثنين موعداً لاجتماعه. لكن الاتصالات التي
أجرها النائب المتني والتي لم توفر مؤسس «التيار» العماد
ميشال عون، أفضت إلى تأجيل موعد اجتماع مجلس الحكماء
الذي كان استدعى النائب الآن عون المصّر على عدم الخضوع
للمجلس. ولهذا لم يعقد المجلس اجتماعه أول من أمس.
ويبدو وفق المعلومات أنّ مساعي كنعان تتجاوز مسألة
مجلس الحكماء للعمل على صياغة تفاهم بين باسيل والنواب
المعارضين على آلية عمل للمرحلة المقبلة، والتي تشكل عمق
الخلاف بين هؤلاء. فهل ينجح في مهمته؟ أم أنّ الأزمة باتت
أكثر تعقيداً من قدرة النائب المتني على فكفكتها؟

11

محلّيات 2

تعقيدات المفاوضات
الحدودية: الطلعات
والإعمار والتنقيب



محلّيات 3

«الخماسية» تعيد
الرئاسة إلى الأذهان:
لقاء لمجرد اللقاء



مبادرات 9

ثورة أم مجرد غضب
شعبي؟



اقتصاد 10

حاصباني: لم يعد
صندوق النقد يعتبر
الإتفاقيه الأولية
مع لبنان صالحة



العالم 12

هجوم خاركيف
لن يتوقف بالأسلحة
الغربية فقط



الرياضية 13

«البلاي أوف»:
بوسطن يقرب من
نهائي «الشرقية»



مشهد للمنطاد الإسرائيلي التجسّسي أثناء سقوطه أمس في خارج بلدة
رميش الجنوبية الحدودية (أ ف ب)

زيلينسكي يزور إسبانيا وبوتين الصين هذا الأسبوع بليينكن يؤكّد من كيف استمرار دعم بلاده لأوكرانيا

إختار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن توقيتاً دقيقاً
أمس لزيارة كيف وتجديد دعم بلاده لأوكرانيا، حيث تشنّ روسيا
هجوماً برياً واسعاً على منطقة خاركيف حققت خلاله نجاحات
تكتيكية. واعتبر بلينكن خلال كلمة القاها أمام طلاب في كيف
أن على المجتمع الدولي أن يجبر روسيا على دفع ثمن الدمار الذي
خلفته في أوكرانيا خلال أكثر من عامين من الحرب.
وإن قال بلينكن: «جئت إلى أوكرانيا حاملاً رسالة: أنتم لستم
وحدكم»، أضاف: «الولايات المتحدة معكم منذ اليوم الأول»، مؤكداً أنه
«سنبقى معكم حتّى يتّخذ ضمان أمن أوكرانيا وسيادتها وقدرتها على
اختيار مسارها».

11

جلسات مرتقبة لـ«العدل الدولية» حول «هجوم رفح» مؤتمر دولي للسلام لحلّ القضية الفلسطينية في البحرين

الأمم المتحدة، يُعقد على أرض البحرين.
وأوضح العلكوك على هامش اجتماع وزراء
الخارجية العرب في المنامة أن «المؤتمر يهدف إلى
إطلاق عملية سياسية جادة بسقف زمني محدّد،
تفضي إلى إنهاء الاحتلال على أساس المرجعيات
الدولية لعملية السلام، ومن بينها مبادرة السلام
العربية 2002»، لافتاً إلى أنه من المنتظر أن تتبنّى قفّة
البحرين مصطلح جريمة الإبادة الجماعية لوصف
العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

11

تواصلت في اليوم الـ221 لحرب غزة أمس،
المعارك بين الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس»
في مناطق عدّة من القطاع، وتوافقت مع قصف
إسرائيلي عنيف، ما دفع موجات جديدة من
الفلسطينيين إلى النزوح، في وقت أكد مندوب
فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير
مهند العلكوك، عزّم القمة العربية التي ستعقد
في البحرين الخميس، على تبني دعوة مؤتمر
دولي للسلام لحلّ القضية الفلسطينية برعاية



وزيرا خارجية أوكرانيا وأميركا خلال تناولهما «البيتزا» في أحد مطاعم
كيف (أ ف ب)



خلال قصف إسرائيلي على جبالياً أمس (أ ف ب)

تعقيدات المفاوضات الحدودية: الطلعات والإعمار والتنقيب

خفايا

يُقال إنّ مرجعاً إسلامياً قد يجمع عدداً من نواب وفاعليات طائفته لطرح ملف النزوح بهدوء ولسحب أي توتر طائفي ممكن حصوله.

جهزت وزارة الطاقة والمياه ملفاً أولاً يتعلق بأجوبة للبنك الدولي حول الأثر البيئي والاجتماعي لسد بسري تمهيداً لاستئناف التمويل والعمل بالمشروع.

أبلغ كل من يعنيه الأمر في الداخل والخارج بأن أي تسوية لوضعية «حماس» بعد انتهاء الحرب لن يكون مسرحها لبنان، أي بمعنى نقل قيادة «الحركة» إليه.

تغطية كامل الكلفة، وبالتالي ثمة حاجة لمشاركة دول أخرى، خليجية وغير خليجية لتتكفل بجزء من الورشة، وإذا لم تُغط واشنطن الضوء الأخضر أو تشجع بعض الدول على المساهمة، قد تتأخر النهضة الإنمائية في الجنوب، وهذا الأمر ليس بطبيعة الحال من مصلحة «الحزب».

كذلك، فإنّ ضمّ ملف التنقيب عن الغاز في البحر اللبناني من خلال الضغط لإخلال شركات عالمية جديدة في عمليات الإستخراج خصوصاً وأنّ «توتال» فضّفت يديها بحجة عدم وجود الغاز، سيكون مكسباً للبنان في حال نجحت المفاوضات في دفع الولايات المتحدة الأميركية إلى الموافقة على «الإفراج» عن الغاز اللبناني لا سيما وأنّ الكثير من المعنيين مقتنعون أنّ الثروة اللبنانية مقلّ عليها بقرار أميركي. وعليه، قد يعمل «الحزب» على إدراج هذا البند على جدول الأعمال التفاوضي، أمّا في ما يخصّ الورقة الفرنسية التي تجول ذهاباً وإياباً بين باريس وبيروت، فهي مجرد «بروفا» نظرية لما يمكن أن تكون عليه المفاوضات الجديدة مع هوكشتاين حين سيحط من جديد في بيروت لا سيما وأنه تدبّر أنّ مضمون الورقة غير منسّق حوله مع الإدارة الأميركية التي يبقى لها الكلمة الفصل. وفي هذه الأثناء، لا مانع من أن يبقى «الحزب» علاقته جيدة مع باريس حتى لو كان الأخذ والرّد في الورقة هو مجرد تقطيع وقت... وتقاطع كلمات.

طعن بقانون التمديد للبلديات

قدّم النائبان بولا يعقوبيان وشريل مسعد طعناً بقانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، أمام المجلس الدستوري في مقرّه في الحدث، وذلك باسم النواب: نجاة صليبا، فراس حمدان، ملحم خلف، إبراهيم منيمة، ياسين ياسين، أسامة سعد، نبيل بدر وميشال الدويهي. وقالت يعقوبيان: «كلما كانت الطعون أكثر، كلما كان ذلك أفضل، وهذه ظاهرة صحية، ودائماً يجب أن نلجأ إلى المجلس الدستوري في كل مرة يكون هناك انقلاب ومخالفة للدستور في لبنان، انقلاب كامل على النظام الديمقراطي». وأضافت: «في العام الماضي، أعطوا أعداراً واهية، وهذه المرة الحجّة أكبر، هناك حرب في الجنوب. نتمنى على المجلس الدستوري أن يحدّد المجلس النيابي على عدم الاستخفاف بالاستحقاقات الدستورية مثل الانتخابات البلدية التي هي ضرورية لكل لبنان».

بدوره، أكد مسعد أنه «أصبح من السهل على كثير من السياسيين مخالفة الدستور والمهل الدستورية. لذلك لجأنا إلى المجلس الدستوري، وعلى جميع السياسيين أن يحترموا الدستور». وأضاف: «هناك الكثير من البلديات مرحلة أو غير فعالة، كما لدينا أزمة وجودية وهي أزمة الوجود السوري والبلديات دور فعال في هذا الموضوع، انطلاقاً من احترام الدستور ومهلة التقدم بهذا الطعن».



جانب من الدمار في كفرحمام

ربطاً بالمصالح الإسرائيلية. ولكن بمنظور «حزب الله»، الأمور أكثر تعقيداً، وتتجاوز الخلافات حول النقاط الـ13 وحتى الـ11، إلى ما هو أكثر اعتباراً على المستوى الاستراتيجي ويتعلق بالطلعات الجوية التي تقوم بها المقاتلات الإسرائيلية سواء من باب الإستطلاع أو ضرب مواقع عسكرية في سوريا.

وفق المواقين، فإنّ الصعوبات في المفاوضات الجنوبية لا تكمن في النقاط الـ13 أو في الجانب اللبناني من بلدة العجر، والتي يمكنها معالجتها من خلال اعتماد قاعدة المقايضة، كذلك لا تكمن في النقطة الـ11 القابلة للحل، ولا حتى في تواجد «حزب الله» جنوب الليطاني والتي يمكن ترتيبها باستنساخ التجربة الأولى لتطبيق القرار 1701... وإنما في مسائل أخرى أكثر أهمية وحساسة، ومنها مثلاً الطلعات الجوية الإسرائيلية، التنقيب في البحر، وإعادة إعمار الجنوب، يقول هؤلاء إنّ هذه النقاط الثلاث قد تدخل في صلب المفاوضات الحدودية حين يحين موعد الكلام الجدي، مع عودة الوفد الأميركي إلى بيروت، لوضعها على طاولة البحث المعقّد والتفاوض لصياغة ترتيب «اليوم التالي» والمفترض أن يرعى المرحلة المقبلة التي لا شك بأنّ «حزب الله» يرغب في تكون مرحلة استقرار أمني على المدى الطويل، شبيهة بتلك التي سادت بعد العام 2006 حتى السابع من أكتوبر 2023.

ومن الطبيعي أن يسعى «الحزب» خلال المفاوضات المرتقبة مع الجانب الأميركي لوضع قواعد استدامة للاستقرار الأمني والسياسي، من هنا ستكون الطلعات الجوية التي تقوم بها إسرائيل موضع تفاوض، ولا يخفي المواقين وجود صيغ محتملة قد تلقى قبول الطرفين ولو أنّ تقديم ضمانات من جانب الأميركيين بوقف هذه الطلعات، ليس كافياً ولا يمكن التعويل عليه.

بالتوازي، يشكل ملف إعادة إعمار الجنوب، ولو أنه لا دراسات دقيقة بعد حول الكلفة الحقيقية لورشة الإعمار، فيما الأرقام الأولية تلامس المليار دولار، بنداً أساسياً في المفاوضات خصوصاً وأنّ الأميركي سيستخدم هذه الورقة من باب الضغط على «الحزب» كون هناك صعوبة في أن تتولى إيران

كبير شكر

لا كلام جدياً في الرئاسة. يستعيد سفراء اللجنة الخماسية حراكهم من خلال اجتماع تستضيفه السفارة الأميركية ليزا جونسون (الاستضافة اعتبار شكلي جرى التفاهم عليه مسبقاً بين السفراء من خلال احترام مبدأ المداورة في تحديد مكان الاجتماعات)، ولكن لا جديد من شأنه أن يبدل المشهد الرئاسي المغقل منذ 31 تشرين الأول 2022. ومهما زادت القوى اللبنانية والكتل النيابية على بعضها البعض في إبداء استعدادها لإنجاز الاستحقاق اليوم قبل الغد، فلكل يسلم بمعادلة أن لا رئاسة قبل وقف إطلاق النار في غزة، أي لا رئاسة قبل الإنتهاء من الملف الحدودي اللبناني بشقيه الأمني والإنمائي، لتصير هوية من سيخلف العماد ميشال عون، مجرد تفصيل بسيط سيعمل على إنجازه ايداناً بانطلاق مرحلة جديدة يفترض أن تتمتع بالحد الأدنى من الاستقرار السياسي والأمني والمالي.

حتى الآن، لا يزال التعويل على فرض وقف لإطلاق نار خلال الأسابيع القليلة المقبلة، قائماً، ليسبق انغماس الإدارة الأميركية بالسباق إلى البيت الأبيض. يُنقل عن بعض المسؤولين الأميركيين تأكيدهم أنّ المساعي لفرض الهدنة، لم تنته أبداً بانتظار أن يحقق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «انجازاً» ولو بسيطاً أو صورياً في رفح، ليقبل من بعدها أن يعلّق لغة الحديد والنار، ويطلق لغة المفاوضات الدبلوماسية. وفق هؤلاء المسؤولين الأميركيين، يفترض أن تفتح الهدنة باب المفاوضات الرسمية على الصفة اللبنانية خصوصاً وأنّ الوفد الأميركي أموس هوكشتاين حاول خلال لقاءاته في بيروت، وتحديدًا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، تحضير الأرضية من خلال وضع سيناريوات محتملة لهذه المشاورات وكيفية معالجة النقاط الخلافية. وفق المنظار الأميركي، المهم هو تأمين ضمانات تسهم في عودة الإسرائيليين إلى منازلهم وطمانتهم بعدم تعرّضهم لـ«طوفان أقصى» شمالي، وذلك

وليد شقير



انتقاد «المجتمع الدولي»... لتغييب إيران عنه؟

قد يكون انتقاد المجتمع الدولي والحملة على مواقفه، سواء في ما يخصّ عبء النازحين السوريين أو بسبب انحياز الدول الغربية لإسرائيل في الصراع معها في الجنوب، مفهوماً بالنسبة إلى كثيرين، لكن تهديد القوى الدولية ومعاداتها يبدو موقفاً دونكيشوتياً غير قابل للحقيق.

آخر مظاهر التلويح بخطوات التحدي لهذه الدول ما صدر عن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بتحميل النازحين في «سفن مرتبة» إلى أوروبا، والإصرار على أن «الربط بين جبهة الإسناد اللبنانية وغزّة أمر قاطع ونهائي وحاسم سلّم به» الأميركي والفرنسي وحتى الإسرائيلي. وليس نصرالله وحده من يطرح هذه الخيارات في التصدي لمسائتي النزوح السوري والتهديد الإسرائيلي للبنان وجنوبه. فهناك قوى أخرى تردد خيارات كهذه. ومن يطرحونها يعرفون سلفاً أنها غير قابلة للتطبيق، أو أن مردودها سيكون سلبياً ويرتد على البلد.

لم يكن ميزان القوى في المجتمع الدولي هذا يفرز في أي يوم إنحيازاً إلى قضايا فلسطين ولبنان، وفق المنظور اللبناني والفلسطيني للحقوق الوطنية في مواجهة إسرائيل. لكن في القضيتين كانت قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية والقيادة اللبنانية تتعامل مع القوى الدولية بالتفاوض لتحقيق الحقوق لا باستعدادها.

قد يكون العوص في المسؤولية عن أزمة النزوح غير مفيد وأن المطلوب الإنخراط في الحلول العملية بدل الرد والنكابات. ولعل ذلك يشمل أيضاً الإكتفاء بتحميل المسؤولية للدول الأوروبية، في وقت يستحيل إعفاء اللبنانيين المشرذمين الذين تتلاطمهم المزايدات والولاءات الإقليمية، بمن فيهم «حزب الله» نفسه والنظام السوري... ولهذا حديث آخر، يتشعب ولا يتوقّف عند مطلب إلغاء قانون قيصر أو عند الدعوة إلى رفع العقوبات الأوروبية عنه والخيبة العربية من استعادة العلاقة معه والإنزعاج الروسي من تأخير الحلول السياسية للحرب في سوريا.

أمّا في شأن الجنوب والجبهة المفتوحة مع إسرائيل، فإنّ الإستخفاف تارة بالأمم المتحدة وقراراتها، وأخرى بإدانة عدم التزام إسرائيل بها، أمران لا يستقيمان. لماذا إذا جرى التفاوض عبر الأمم المتحدة والأميركيين لترسيم الحدود البحرية؟ ولماذا تركز أو ساط الممانعة على انتظار عودة الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين وبعضها يجري المفاضلة بينه وبين الوسيط الفرنسي؟ بصرف النظر عن الخطاب التعبوي والدعائي، يدعو هذا التناقض في التعاطي مع «المجتمع الدولي» بعض الأوساط المتابعة عن كثب للإتصالات مع دول الغرب إلى التفتيش عن خلفياته. فالمسألة حسب معطيات هذه الأوساط تتعلق بما يجري تداوله من اقتراحات في شأن الدور الدولي.

ما يطرح في هذا الصدد بالنسبة إلى غزّة هو نوع من الإدارة الدولية العربية لقطاع غزة، وتولي قوات مختلطة الإمساك بامن القطاع في اليوم التالي. ومع أن هذه الأفكار لم تلق قبولاً من الدول العربية، فإنّ السؤال الذي طرّح في هذا الصدد أين دور إيران السياسي في كل ذلك؟ (من دون أن يعني بالضرورة أن ترسل قوات) وهو سؤال طرّح أيضاً أثناء المفاوضات على الهدنة ووقف النار.

بالنسبة إلى الجنوب، أدى رمي الجانب الفرنسي فكرة إشراف دولي على وقف النار فيه عن طريق لجنة أميركية فرنسية لبنانية إسرائيلية (وبعض التسريبات لم يستبعد إمكان إشراك إحدى الدول العربية أيضاً)، إلى تحفّظات على ذلك بالدعوة إلى الإكتفاء بإشراف الأمم المتحدة على تنفيذ أي اتفاق، وتردد في هذا السياق أن المقاومة تفضل اعتماد صيغة تفاهم نيسان للعام 1996 حين تشكلت لجنة أميركية فرنسية لبنانية سورية للإشراف على رعاية تنفيذ بنوده، وأنّ تحل إيران مكان سوريا بفعل التطورات الحاصلة منذ ذلك الحين. وهو أمر مستبعد أيضاً.

تنسب هذه الأوساط تنقّل مواقف «الممانعة» بين الحملة على «المجتمع الدولي» وبين المراهنة على دوره في الحلول إلى أهداف ضمنية تقف خلف ذلك، تعلق بالاعتراف بدور إيران في هذه الحلول. فالبعض يسرّ بذلك بين الحين والآخر من باب الواقعية والمقاربة المنطقية للآزمات التي تخيم على المنطقة ولبنان. هذه الواقعية اقتضت طرح فكرة تحوّل اللجنة الخماسية التي تضم أميركا، فرنسا، السعودية، مصر وقطر، إلى سداسية بإضافة إيران إليها، لأنه من غير المنطق العمل على تسوية حول الأزمة السياسية اللبنانية (وتدخلها مع الوضع الإقليمي)، من دون إشراك طهران في ذلك، نظراً إلى دورها الحاسم في البلد.

لقاءات وزيرة خارجية كندا



في إطار جولة لها في المنطقة تشمل تركيا واليونان، حطّت وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي في لبنان أمس في زيارة تستمرّ حتى اليوم. وتأتي زيارتها ضمن جولة في المنطقة تشمل تركيا واليونان، ولبذل الجهود من أجل العمل على استقرار الأوضاع في لبنان، إذ إنّ لكندا جالسة كبيرة فيه، كما أنّ هناك جالسة لبنانية كبيرة في كندا. وجات جولي على عدد من المسؤولين، فزارت والوفد المرافق، رئيس مجلس النواب نبيه بري بحضور سفيرة كندا لدى لبنان ستيفاني ماكولوم، حيث جرى عرض «للأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة على ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان وقطاع غزة، إضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين». كما اجتمعت مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي شكر لها دعم لبنان في المحافل الدولية والاهتمام باللبنانيين في كندا وحرصها على استقرار الجنوب. كذلك زارت جولي قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، بحضور السفيرة ماكولوم، وتناولت البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وعلى جدول لقاءاتها قائد «اليونيفيل» الجنرال أروالدو لاخارو، كما ستزور أحد المشاريع الإنمائية التي تمولها كندا في بيروت.

«الخماسية» تُعيد الرئاسة إلى الأذهان: لقاء لمجرد اللقاء



للمكان رمزته السياسية

عادة حللوي

لقاء جديد للجنة الخماسية. يحل السفراء ضيوفاً على زميلتهم السفيرة الأميركية ليزا جونسون. للمكان رمزته السياسية، تفتح شبهة البعض على التحليل وإضفاء أبعاد غير واقعية على الاجتماع. لقاء للقاء يندرج في إطار التأكيد على الدور. قال السفير المصري علاء موسى إنه سيشكل خارطة طريق لعملهم.

ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها السفير المصري عن سعي «الخماسية» إلى وضع خارطة طريق للمستقبل. العبارة ذاتها سبق أن كررها قبل شهر تقريباً. وعقب كل لقاء أو زيارة لمسؤول سياسي يخرج مبشراً بنتائج إيجابية. حريص على إشاعة فائض تفاؤل يميزه عن زملائه سفراء الدول الأخرى الممثلين في «الخماسية».

مداورة تعقد «الخماسية» اجتماعاتها بين فترة وأخرى، في مقر إقامة أحد أعضائها، وتكون الغاية التداول في المراحل التي قطعت وإعداد جدول الزيارات المقبلة. المفترض أن يتجاوز البحث سفراء «الخماسية» إلى وزراء الخارجية، لكن ما الجديد الذي سيبحث فيه وزراء الخارجية ما دامت «الخماسية» لم تستطع تحقيق أي خرق في الاستحقاق الرئاسي، ولن تستطيع طالما الحرب على غزة مستمرة. يرفض «حزب الله» فصل جبهة الجنوب عن غزة. كان خطاب أمينه العام السيد حسن نصر الله واضحاً أن لا فصل أبداً، وأن هذا الموقف في متناول الأميركيين والفرنسيين، فأي خرق يمكن أن يتحقق والهدنة لم تتحقق بعد، يعني لا رئيس ولا انتخابات.

يتوقع المعنيون أن يفتح النقاش الرئاسي بقوة بعد نجاح مباحثات

الاتفاق على تطبيق القرار 1701 وانتزاع موافقة إسرائيل بوقف الطلعات الجوية في سماء لبنان وتثبيت النقاط الـ 13 على الحدود البرية، يواكب هذه المرحلة الاتفاق على انتخاب رئيس كشرط أساسي للإستقرار. نتائج كل هذا لا تزال في علم الغيب.

وحده نشاط «الخماسية» يعيد الملف الرئاسي إلى الأذهان في ضوء انغماس الجميع بالبحث في ملف النازحين وهبة المليار يورو والجلسة النيابية اليوم التي دُوّن بيانها الختامي أو التوصية التي ستصدر عنها، وإن كان متوقعاً أن تشهد مواقف عالية النبرة تشجب وتستنكر ويتبارى أصحابها في سرد الواقع ومخاطره، ثم تنتهي، ليكون «الغد يوماً آخر».

سليمان فرنجية عن تأكيده المضي بترشيحه ظلماً منه أن الاتفاق على صفقة ستمنح الرئاسة لـ «حزب الله» الذي سيخرج من المعركة رابحاً، لكن من السابق لأوانه معاودة البحث قبل الهدنة. و«حزب الله» الذي قال سابقاً إنه لا رئاسة قبل غزة لا يرى أن الوقت سيساعد على انتخاب رئيس في الفترة التي ترتبها فرنسا أي بين 15 تموز و15 أيلول، لأن الظروف لن تكون ناضجة على النحو المطلوب، خصوصاً متى كان المطلوب الاتفاق على سلة متكاملة.

اليوم يلتقي سفراء «الخماسية» لتقييم الموقف واستعراض مرحلة ما بعد الهدنة وإمكانية انتقال البحث الجدي إلى وزراء الخارجية، وهذا يلزمه إنجاز اتفاق أو تسوية هي في متناول هوكشتاين الساعي لبلورة

الإستحقاق الانتخابي الرئاسي في لبنان في الفترة الفاصلة بين وقف الحرب على غزة وانتخابات الرئاسة في أميركا. أراد موفدها الرئاسي أموس هوكشتاين القول في السابق إن نهاية حرب غزة قد تكون مناسبة لذلك، وتحدث عن سلة كاملة متكاملة على الحدود ضمنها رئاسة الجمهورية، وهذا ما أوحى به سفراء الدول الخمس المعنية بملف الرئاسة، ولذلك لا يتوقف المرشح

الهدنة. وأي بحث في الأسماء أو بإمكانية الدعوة إلى جلسة انتخاب غير واردة ما دام الوضع على حاله. خلف الكواليس يرصد هؤلاء آثار صراع كبير بين مرشحين غير معلنين، هما: المدير العام بالإنابة اللواء الياس الجيسري وقائد الجيش العماد جوزاف عون. يضع الأميركيون «فيتو» على الأول، بينما لـ «حزب الله» اعتراض مبطن على قائد الجيش يتجنب التعبير عنه. حالياً يستبعد «حزب الله» أي بحث في الشأن الرئاسي وهو كغيره لا يرى نضوجاً قريباً ولا ظروفاً تساعد في الاتفاق على رئيس، ناهياً ما تردّد عن احتمال انتخاب رئيس في غضون الأشهر القليلة المقبلة. ومرّده إلى ما تطمح اليه الولايات المتحدة، بتعبير وسطاء، عن رغبة في إنجاز



لا يرى «حزب الله» أن الوقت يساعد على انتخاب رئيس في الفترة التي ترتبها فرنسا أي بين 15 تموز و15 أيلول

لقاء تشاوري في مجلس النواب عشية الجلسة



أن لبنان يعاني أصلاً من عدد كبير من الأزمات المالية والمعيشية والسياسية والأمنية، فأين من يدعي الدفاع عن حقوق الإنسان من حقوق الإنسان اللبناني وأزماته الاجتماعية وفقره وكرامته ورجد عيشه وفرص عمله».

واضافت: «لم يبق أي بلد في العالم، أكان عربياً أو أجنبياً، بواجباته الإنسانية تجاه اللاجئين السوريين كما فعل لبنان، فأين الملامة وأين «الظروف القاهرة» وأين انتهاك حقوق السوريين إذا ما طبق لبنان القوانين المرعية الإجراء بما خض الإقامة والعمل والتنقل والسكن... إن ما يقوم به لبنان هو تطبيق القانون على أي أجنبي وليس سلسلة إجراءات قسرية للضغط على السوريين للعودة» كما تزعم المنظمة، ويمكن معلوماً أننا لن نقبل بتحويل لبنان بلداً سائباً ومشاعاً بحجج كاذبة حول انتهاكات وفرض قيود».

وإذ أوضحت أن القانون الدولي ينطبق تماماً على مذكرة التفاهم الموقعة بين الدولة اللبنانية ممثلة بالأمن العام والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، سألت أين الجريمة في «استخفاف السلطات اللبنانية برنامج عودة السوريين إلى بلدهم»؟ ورات أن «العودة الآمنة باتت متوافرة عكس ما تدّعيه «منظمة العفو الدولية» وما على السوري الموجود بشكل غير شرعي في لبنان إلا اختيار المنطقة الآمنة التي يريد داخل سوريا والتي يطمئن إليها». وأسفت لمقاربة المنظمة «مسألة اللاجئين السوريين في لبنان بمعلومات مغلوبة، ويتعاطى مندوبوها المحليون بسطحية وخفة كاملة وانحياز أعمى ضد مصالح لبنان العليا، بدل مساعدة شعبه وسلطاته المحلية والمركزية على حل أزمة وطنية باتت تهدد الوجود والكيان والهوية».



ساحة النجمة (فضل عيتاني)

البحر «مستحيل». وزار وفد من كتل «الجمهورية القوية» وجهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية»، سفيرة الاتحاد الأوروبي ساندر دو وال، وقدم كتاب التكتل إلى المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت.

وكانت «القوات» اتهمت «منظمة العفو الدولية» بـ «تزوير الحقائق والوقائع بهدف إبقاء السوريين في لبنان»، وأكدت عبر بيان لجهاز العلاقات الخارجية في الحزب أن المنظمة تدرك «أن نسبة عدد اللاجئين السوريين في لبنان تقارب 40% من عدد سكانه الأصليين «والخير لقدام»، فضلاً عن

المعايير، ولا يمكن السماح به تحت أي ظرف كان» ودعا «كافة القوى السياسية إلى الإجماع على رفضه قولاً وفعلاً، والعمل معاً لمنع تنفيذه مهما كان الثمن».

وأعلن النائب فيصل كرامي مشاركته في جلسة اليوم وطرح أفكار «قد تساعد في حل مشكلة النزوح. وأبدينا منذ يومين كتكتل «التوافق الوطني» كل الملاحظات حول هذا الملف ووضعنا خريطة طريق للخروج من هذه الأزمة». وتمنى النائب مروان حمادة «أن تكون المسودة التي ستطرح في الجلسة «أقرب ما تكون إلى ورقة الحزب التقدمي الاشتراكي»، ورأى أن طرح حل

عشية الجلسة المخصصة لمناقشة موضوع الهبة الأوروبية، عقد لقاء تشاوري في مجلس النواب بعيداً من الإعلام بهدف وضع تصور موحد لآطار مسودة القرار أو التوصية التي ستصدر عن الهيئة العامة حول ملف النزوح السوري. وضمّ اللقاء النواب: جورج عطالله، حسن فضل الله، حسين الحاج حسن، جورج عدوان، علي حسن خليل، طوني فرنجيه، أحمد الخير، هادي أبو الحسن، نعمة أفرام، عدنان طرابلسي، طه ناجي، جميل السيد وقاسم هاشم.

وقد حضر ملف النزوح ومؤتمر بروكسيل في اجتماع بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وسفير إيطاليا الجديد فابريسيو مارتشيلي.

وفي المواقف، سأل الرئيس السابق للجمهورية العماد ميشال عون: «أي فكر جهنمي ابتدع مشروع توطئ النازحين السوريين في لبنان وتشريد اللبنانيين في أصقاع الأرض عبر هجرة موسمية أو دائمة؟ أي مخطط جهنمي وأي تلاعب بالهوية وبالديموغرافيا يُرسم للبنان ولسوريا ولشعبيهما؟» وقال: «اليوم يعاود بعض المجتمع الدولي طرح هذا المشروع بعد أن انتفى السبب الأمني للنزوح. وبينما لبنان منهك اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، وكتافته السكانية تجاوزت 574 شخصاً في الكلم المربع الواحد، يسعون لإغراقه أكثر فأكثر بالسكان. في المقابل، سوريا التي تفوق مساحتها 18 ضعفاً مساحة لبنان، وكتافتها السكانية لا تتعدى 118 في الكلم المربع، وسوريا التي بدأت تسلك درب التعافي على جميع الصعد، يسعون لإفراغها من شعبها». وجدّد تحذيره «من هذا المخطط وما يشكله من خطر وجودي على لبنان»، فـ «هو مرفوض بكل

البطريك صفير يروي: هكذا صرّت بطريكاً (1 من 8)

المطران في ظلّ المدبّر الرسولي



البطريك صفير

في 12 أيار 2019 استسلم البطريك مار نصرالله بطرس صفير لمشيشة الله وانتقل إلى أحضان أبيه السماوي قبل عام واحد من بلوغه المئة. في 7 أيار 1950 سيم كاهناً وبعد ستة أعوام استدعاها البطريك مار بطرس بولس المعوشي ليكون أمين سرّه، ومنذ ذلك التاريخ لم يغادر بكركي. حتى بعد وفاته رقد في مدفن البطاركة في الصرح. في 16 تموز 1961 رُقّي إلى درجة الأسقفية، وفي 19 نيسان 1986 صار بطريكاً. لم تكن سدة البطريكية مكتوبة له ولكنّه كان كاتبة منذور لتولي هذه المسؤولية التي ألقيت على كتفيه. خلال 25 عاماً أمضاها بطريكاً، سجّل اسمه في سجلّ البطاركة الخالدين. قد تكون قصص هذه الأعوام معروفة، ولكن قصة وصوله إلى هذا الموقع الديني الماروني الأول لها رواية لم يتوان عن روايتها في يومياته، وهي تحكي كيف صار المطران نصرالله صفير بطريكاً.

نجم الهاشم

ماذا حصل في بكركي والفاثيكان بين حدث «استقالة» البطريك مار أنطونيوس بطرس خريش وتعيين المطران إبراهيم الحلو مديراً رسولياً، وبين حدث انتخاب المطران نصرالله صفير بطريكاً؟ ما هو الدور الذي لعبه صفير في هذه المرحلة، ولماذا اعترض المطارنة الموارنة على قرار الفاتيكان؟ وما هي المهمة التي قام بها صفير في هذا المجال؟

يروى البطريك صفير: يوم الخميس 14 تشرين الثاني 1985 سافر غبطة البطريك مار أنطونيوس بطرس خريش إلى روما للمشاركة في احتفال إعلان الأخت رفقا الرئيس طوباوية الذي سيترأسه البابا يوحنا بولس الثاني. عند الساعة الواحدة والنصف غادر غبطته الصرح البطريك في بكركي على متن طوافة يرافقه المطران إبراهيم الحلو راعي أبرشية صيدا والمونسنيور البير خريش والأباتي بولس نعمان والأب يوسف محفوظ، وقد أعلن البطريك خريش قبيل سفره أنه سيشارك أيضاً في اجتماع مع الكرادلة للنظر في تنظيم الكوريا الرومانية، وفي مجمع الأساقفة الذي سينعقد بين 24 تشرين الثاني و8 كانون الأول. وقد أبدى أسفه لمحاولة اغتيال أركان «الجهة اللبنانية» في دير عوكر التي حصلت في 12 تشرين الثاني. جرت المحاولة في المرحلة التي كان يتم فيها وضع الصيغة النهائية للاتفاق الثلاثي مع التحضير لتوقيعه في دمشق، وكان رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» إيلي حبيقة يسعى إلى إسكات الأصوات المعارضة له في هذا الخيار الذي اعتمده.

استقال خريش أم أقيل؟

لم يكن البطريك خريش نفسه، أو أحد غيره، يتوقع أن تكون هذه الزيارة إلى الكرسي الرسولي محطة مفصلية في تاريخ البطريكية المارونية. فقد

ذهب بطريكاً وعاد بطريكاً مستقبلاً مع قرار صادر عن قداسة البابا في 27 تشرين الثاني بتعيين المطران إبراهيم الحلو مديراً رسولياً للكنيسة المارونية محلّ البطريك. لم يُعرف في ذلك الوقت ما إذا كان خريش قدّم استقالته طوعاً أو أن الفاتيكان طلب منه ذلك، ولا ما إذا كان قبل هذا الطلب أو أذعن له. ولم يُعرف أيضاً أي ردود فعل سيرتبه هذا القرار داخل الكنيسة المارونية وبين المطارنة الذين لم تتح استشارتهم فيه. وفي الوقت نفسه لم يُعرف أيضاً ما إذا كان المطران الحلو عالمًا مسبقاً بما سيحصل، وما إذا كانت مرافقته للبطريك بناءً على طلب الأخير أم بناءً على طلب من الفاتيكان.

وبالتالي، هل كانت هناك مراسلات بين الحلو والكرسي الرسولي لإحداث التغيير «المطلوب» في بكركي بعد الانتقادات الكثيرة التي كانت توجه للبطريك وتعتبره عاجزاً أو غير قادر على اتخاذ القرارات المناسبة؛ وذلك تماشياً مع الأحداث الخطيرة التي عاشها لبنان وهذت الوجود المسيحي فيه منذ بداية الحرب في العام 1975 الذي تولى فيه خريش سدة البطريكية بعد انتخابه بطريكاً خلفاً للبطريك مار بولس بطرس المعوشي في 2 شباط من ذلك العام، وقد تمّ تنصيبه في التاسع منه يوم عيد مؤسس الطائفة المارونية القديس مارون.

بطريك روحي وبتريك زميني

تفاجأ اللبنانيون بهذا القرار الفاتيكاني، وكانت المفاجأة الأكبر داخل الطائفة المارونية، وخصوصاً داخل بكركي، حيث كان يقم البطريك نصرالله صفير بصفته وكيلاً بطريكاً منذ أيام البطريك المعوشي، واستمر مع البطريك خريش. والسؤال الرئيسي الذي طرحه الأساقفة يتعلّق بما إذا كان هذا القرار مقدمة لانتخاب المدبّر الجديد الحلو بطريكاً أم تكليفاً له للإعداد سريعاً لانتخاب بطريك جديد، ولم تكن

هناك أي معلومات حول المدة. ولذلك كان لا بد من انتظار عودة البطريك والمدبّر من روما لمعرفة حقيقة ما حصل. يوم الجمعة 29 تشرين الثاني 1985 عاد المطران المدبّر الحلو إلى لبنان. عند الساعة الخامسة مساءً وصل إلى ساحة الصرح البطريك في بكركي في سيارة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني وقد وضعها في تصرفه ونقلته من مطار بيروت بمواكبة قوة من قوى الأمن الداخلي والأمن العام، وبرفقة قائد الدرك العميد أنطوان نصر، وكان في انتظاره عند وصوله الوزير جوزف الهاشم موفداً من رئيس الجمهورية أمين الجميل والمطارنة فرح وخوري وخليفة وأبو جودة، بينما اعتذر كل من المطارنة زيادة وجبير وحرب. وكذلك كان في انتظاره عدد من رجال الدين والرهبان والراهبات والشعب.

عند المدخل الخارجي لبناء الصرح ارتدى سيادته الأثواب الحبرية ثم دخل الكنيسة لتأدية الصلاة وألقى كلمة تحدّث فيها عن تطويب الأخت رفقا، وأعلن أنّه بناءً على طلب البطريك خريش صدرت البراءة البابوية بتعيينه مديراً رسولياً مع كامل الصلاحيات والحقوق، مضيفاً أنّ البطريك لا يزال يشغل الكرسي ويحتفظ بما يعود إليه من شؤون روحية. بعد ذلك انتقل إلى الصالون الكبير لتقبّل التهاني التي استمرّت حتى الساعة السادسة والربع. وكان هذا الاستقبال إيذاناً ببدء المدبّر الجديد ممارسة دوره، ولذلك تصرّف على أساس أنّه الرأس المنفذ في أعلى منصب كنسي ماروني، بينما كان البطريك لا يزال يتابع برنامج زيارته في روما والفاتيكان من دون أن يصدر عنه أي تعليق حول القرار الرسولي، وهذا ما زاد التساؤلات حول حقيقة وخلفيات ما حصل. وقد بدأ الحلو ترجمة مسؤوليته الجديدة أفعالاً وممارسة.

صفير ينتقد الحلو

يوم الخميس في 12 كانون الأول

1985، كما ينقل صفير، زار الحلو يرافقه المونسنيور إميل شاهين الرئيس سليمان فرنجية في زغرنا. كان في انتظاره عند جسر المدفون إبنة روبير وعدد من ممثلي عائلات زغرنا، حيث ركبوا به وانتقل من سيارته إلى سيارة الرئيس فرنجية ووصل إلى قصره عند الساعة الرابعة بعد الظهر حيث كان فرنجية ينتظره مع جمع غفير، وقد ألقى الحلو كلمة تطرّق فيها إلى موضوع تعيينه مديراً وأنه سيكون في خدمة الكنيسة المارونية في هذا الموقع لمدة معينة، وحيّاً الرئيس فرنجية الذي ردّ على التحية بالمثل أملاً أن يكون خلاص البلاد على يده. وقد لاحظ المطران نصرالله صفير تعليقاً على هذه الزيارة أنه كان من المنتظر أن يدعو الحلو إلى توحيد صفوف المسيحيين من قصر فرنجية ولكنه لم يفعل.

خريش: لم يفاتحنا أحد

يوم الجمعة 13 كانون الأول 1985، هبطت في مطار بيروت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط تقلّ البطريك خريش بعدما أنهى برنامج زيارته المقرر سابقاً إلى روما. في صالون المطار كان في استقباله المدبّر البطريك والمطارنة صفير وضومط واسكندر والأباتي مارسيل أبي خليل والمونسنيور البير خريش، وهناك أدلى البطريك بأول تعليق له على القرار الفاتيكاني، حيث قال: «على الناس ألا يتعبوا أنفسهم في البحث عن تفسير لتعيين المدبّر الرسولي لأنّ المسألة في منتهى البساطة». وأضاف: «أما نحن في البطريكية فلم يفاتحنا أحد بشيء على الإطلاق مما حدث».

في الطريق من المطار إلى بكركي كان لافتاً أنّ البطريك خريش استقلّ سيارة الرئيس حسين الحسيني بينما استقلّ المدبّر الحلو سيارة البطريكية وسار الموكب وسط حراسة مشددة. وعند الوصول إلى بكركي، دخل البطريك إلى الكنيسة لتأدية الصلاة، وألقى

كلمة شكر فيها الله على سلامة العودة وقداسة البابا لأنه لم يقبل استقالته من منصبه بل أبقى له الصلاحيات الطقسية وحول الصلاحيات الباقية الإدارية وسواها إلى المدبّر الرسولي إبراهيم الحلو.

مدبّر رسولي أم ساعي بريد؟

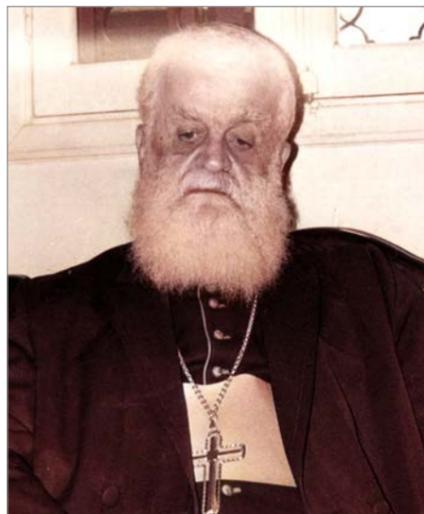
مساءً يوم السبت 14 كانون الأول 1985 كان المطران صفير إلى جانب المدبّر الحلو يتابعان نشرة الأخبار عبر محطة تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال» التابعة للقوات اللبنانية. أخبر الحلو صفير أنّه زار رئيس الجمهورية أمين الجميل الذي حملته رسالتين إلى كل من الدكتور إيلي كرامه، رئيس حزب الكتائب، وإيلي حبيقة، رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، وأنّه سيعمل على مصالحتهم ومصالحة المسيحيين وجميع اللبنانيين. وقد كان يتحدّث بلهجة الواثق المطمئن إلى نجاحه في هذه المهمة، كما يعلّق صفير في تدويناته عن تلك الواقعة.

ولكن تفاجأ صفير والحلو أنّ المذيع أذاع خبر اللقاء بين الجميل والحلو ولكنّه لم يذكر أي شيء عن تصريح الحلو الذي استغرب أمام صفير هذا التجاهل معلقاً: «يبدو أن «القوات» غير راضية». وطلب الانتقال إلى سماع نشرة أخبار القنال 7 من «تلفزيون لبنان» أيضاً. وقد أوردت التصريح كاملاً ثم ظهر المدبّر الحلو على الشاشة وهو يمهد لتلاوة الرسالتين بكلمات يدعو فيها إلى الاتفاق. بعد ذلك سأل الحلو صفير رأيه بما قاله، فردّ صفير: «كل مسعى إلى الوفاق مشكور». وتوقّف عن الكلام ليعلق في تدويناته ما كان يجول في خاطره «ولكن لم أقل له هل أصبح المدبّر ساعي بريد لدى رئيس الجمهورية لينقل عنه رسائل؟».

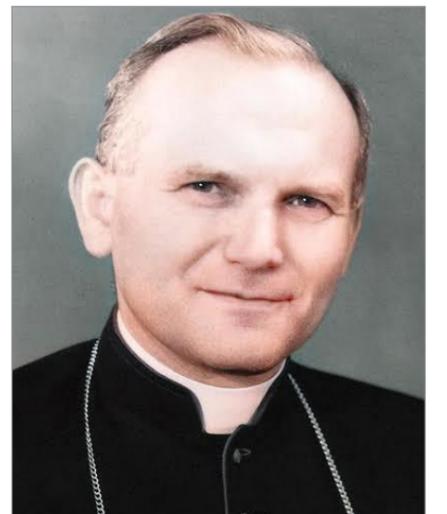
يتبع: السبت 18 أيار 2024
المطارنة يعترضون على قرار البابا صفير يرفض قرار نقله من بكركي



البطريك خريش والمطارنة يستقبلون الرئيس بشير الجميل



المطران إبراهيم الحلو



البابا يوحنا بولس الثاني



سنا الجباك

«واللي شبكنا يخلصنا»

يُفترض انعقاد جلسة نيابية، اليوم الأربعاء، ليبحث ملف النازحين السوريين. وأهم بنودها يقضي بضبط الحدود البحرية والبرية، وذلك بتفويض المؤسسات الأمنية، وتحديد الجيش اللبناني مهمة الضبط. ما يقطع الطريق على النزوح غير الشرعي، وعلى أمور أخرى تحصل عند هذه الحدود، وأهمها ما يتعلق بالمخدرات التي باتت باباً من أبواب تمويل الجهاد المقدس. لذا كان من الواجب تصويب البوصلة في الاتجاه المعاكس، عشية الجلسة، وجاءت التعليمات من رأس الهرم الممانع لقطاع الطريق على تقديم طروحات عملية لملف النازحين السوريين، وعلى أي دراسات لجدوى اقتصادية، أو اجتماعية، أو أمنية، أو سياسية تتعلق بكلام علمي من فوق السطوح عن واقع النزوح وما يخلفه إن على اللبنانيين أو السوريين. ببساطة، وبغية تميمع المسألة، فليبادر مجلس النواب الى تشكيل لجنة تراعي «الميثاقية» بالطبع، وترزق الدول التي تعارض عودة النازحين لتحميلها المسؤولية، ومطالبة الولايات المتحدة بإلغاء قانون قيصر وأوروبا بإلغاء العقوبات»، وأيضاً إلغاء المساعدات... ووفق مبدأ البلطجة، تماماً كما هي الحال مع تهديد الحوثيين للملاحه الدولية، فلا بأس بأن «نحصل على إجماع لبناني على فتح البحر أمام

النازحين السوريين بإرادتهم بدلاً من تعريضهم للخطر عبر الرحيل بطرق غير شرعية، وهذا يحتاج إلى غطاء وطني»، أو إلى «رضوخ وطني»، لا فرق... وربما قد نسمع اقتراحات عن اعتراض السفن التابعة للدول المتواطئة على النظام الأسدي وحفظها حتى يتم رفع العقوبات وتمويل إعادة الإعمار، وبعد ذلك وليس قبله، يصار إلى فتح ملف عودة النازحين. بالتالي، المطلوب أن يجتمع ممثلو الشعب ليصموا على ما رسمه الحاكم بأمر الاحتلال الإيراني على لبنان. صحيح أنّ عملية البصم ستشوبها بعض الأصوات المعارضة والرافضة للطرح الذي أعلنه صراحة الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، لكن ما قُزّر قد قُزّر، ومن عمل وفق خطة ممنهجة لتجهيز السوريين من أرضهم وأرزاقهم لأسباب سياسية وديموقراطية، ليس في وارد تسهيل عودتهم، وتحديد أن الخطة لا تقتصر على سوريا وإنما تتمدد إلى لبنان، بحيث يستمر العبث الديموقراطي الرامي ثقله على الوضع اللبناني، والمساهم في الانهيار الحاصل بالترزامن مع الحرب السورية، أيضاً في إطار السيناريو الإيراني لترسيخ نفوذه على الدول التي صادر سيادتها وتمكن من إدارتها بفضل أذرعها. فالمطلوب كان ترحيل السوريين إلى ربوعنا،

والنظام الأسدي أعلنها صراحة، وقال إن التخلص من هؤلاء الذين كان يجب قبعهم هو الخطوة الصحيحة. وكل ما تعاقب منذ تغيير صيغة الثورة وإدخال التطرف الداعشي عليها كان لتنفيذ السيناريو المطلوب، إن مع جرف قري بكاملها أو من خلال العبث بالسجلات الرسمية ومطالبة النازحين بإثبات ملكياتهم، أو بطرد أصحاب الأرض واحتلال البيوت والأحياء سواء في ريف دمشق، أو حلب، أو حمص، أو القصير، أو غيرها من قبل عناصر الميليشيات التي تحمي النظام الأسدي. بالمختصر، كل ما أراده رأس المحور الإيراني من هذا الملف، إن في سوريا أو في لبنان، كان ولا يزال يسير في الاتجاه المرسوم، حتى جاءت بدعة المليار يورو، وحتى استنفر النظام الأسدي مطالباً لبنان بحمل لوائه والدفاع عن حقوقه «المشروعة» في مؤتمر بروكسل المقبل... وعكس ذلك هو مؤامرة لبنانية على سوريا الأسد. وبالطبع، فرض الاحتلال الإيراني على لبنان التجاوب مع الحقوق «المشروعة» لنظام البراميل المتفجرة وإبادة المدنيين، فتم تكليف وزير الخارجية عبدالله بو حبيب بحمل اللواء وهو «قدما وقدم»، وانسحب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من المشاركة في المؤتمر ولسان حاله يقول: «واللي شبكنا يخلصنا».

الدمار يستوطن الجبين وأهلها هجرها

النبطية - رمال جوني

لم يتخيّل أبناء بلدة الجبين الواقعة ضمن نطاق «قري الشعب» أي: طيرحرفا، شياحين، الضهيره، يارين، أن يتركوا بلدتهم للدمار والخراب الذي حلّ بها جراء الإعتداءات الإسرائيلية اليومية عليها. شكّل موقعها الجغرافي قبالة موقعي الجراح وبركة ريشا نقطة استهداف مباشرة، أكثر من 22 منزلاً دُمّرت بالكامل في حين بلغت نسبة الأضرار الجزئية 40 منزلاً، وطال القصف 140 وحدة سكنية. فرغت البلدة من أهلها، هجرها سكانها نحو صور وبيروت، حيث يواجهون ظروفًا اقتصادية صعبة منذ ثمانية أشهر وحياتهم الزراعية والاقتصادية معطلة، إذ كان معظم سكان البلدة يعتمد على الزراعة وتربية الماشية وفق محسن عقيل الذي يُسيّر شؤون البلدية.

حالياً، الزراعة متوقفة، فلم يتمكن الأهالي من زراعة موسم التبغ، ولا موسم القمح الذي تشتهر به، إضافة إلى موسم «الفريك». يُقدّر إنتاجها سنوياً حوالي 420 ألف دولار، غير أنّ الحرب قضت عليه وخسر المزارعون موسمهم الأول، كما موسم الحنطة أي «القمح والشعير والفريك والعدس». وفي هذا السياق، لفت عقيل إلى أنّ البلدة كانت تنتج سنوياً ما يقارب 18 ألف كيلوغرام، واصفاً الخسائر «بالكارثة الاقتصادية التي حلت على الأهالي».

يركّز العدوان الإسرائيلي استهدافاته للبلدة، مسجلاً غارة كل يوم على منازلها وأحراجها، فُيعدّ الغطاء الأخضر هدفاً رئيسياً للاستهداف، فالأحراج تحيط بالبلدة من مختلف الجهات من طيرحرفا إلى شياحين والضهيره ومروحين وهذا يزيد حجم الاستهداف للقضاء على الثروة الحرجية. ووفق عقيل «الإسرائيلي يضرب كل شيء، لا يرحم الأشجار ولا المنازل ولا البنى التحتية، تحوّلت الجبين بلدة منكوبة».

كيفما تول وجهك في البلدة ترّ الدمار، محال تجارية، مؤسسات كلها سوّيت بالأرض، عند مثلث الجبين طيرحرفا، تختصر حكاية الدمار في البلدة، أطلق الأهالي عليه «مثلث برمودا»، فكل المحال المنتشرة عليه دُمّرت واختفت.

قبل شهرين ترك عقيل البلدة بعدما دمر الجيش الإسرائيلي منزله المؤلف من ثلاث طبقات، إضافة إلى محاله التجارية، مؤكّداً أنّ «الواقع كارثي للغاية، إذ يواجه أبناء الجبين صعوبات كبيرة في النزوح، صحيح أنّ هناك تقديرات ومساعدات يُقدّمها لهم إتحاد بلديات صور و«حزب الله» و«مجلس الجنوب»، غير أن ما يحتاج إليه الناس أكبر من ذلك، فهم تركوا منازلهم وخسروا كلّ شيء، ولم يعد هناك فقير أو غني، الكلّ بات تحت الصفر».

ينتظر أهالي الجبين كما كلّ القرى الحدودية تقديرات وزارة الشؤون الاجتماعية، أقله عبر بطاقة أمان، غير أنّ المساعدات لم تُقدّم. يقول عقيل «يفترض بوزير الشؤون الاجتماعية أن ينظر إلى حال الناس المهجرّين، أن يلتفت إلى واقعهم ويعمل على دعمهم. هؤلاء الناس خسروا أرزاقهم ومنازلهم وزراعتهم، خسروا كلّ شيء وحتى الساعة لم تقدم لهم الدولة شيئاً».

ولفت عقيل إلى أنّ «بطاقة أمان لم يستقد منها سوى 4 عائلات فقط في الجبين من أصل 4000 نسمة». يوماً بعد آخر تتكشف معاناة النازحين الجنوبيين. ظروفهم المعيشية صعبة. معظمهم يعول على أن تضع الحرب أوزارها قريباً. مصالحتهم تعطلت، وما زاد الطين بلة هو تأخر دعم الدولة لهم.



محمد علي مقلد

حذار من اتفاق دوحه جديد

ستنتهي الحرب ويتصافح القادة وتبقى تلك العجوز تنتظر ولدها الشهيد وتلك الفتاة تنتظر زوجها الحبيب وأولئك الأطفال ينتظرون والدهم البطل لا أعلم من باع الوطن! ولكنني رأيت من دفع الثمن (محمود درويش)

تقال عن كل الحروب الشعب الفلسطيني لم يدفع وحده الثمن. هو دفع أغلأها. الآخرون دفعوا الأثمان مرتين. مرة ضحية العدوانية الصهيونية وأخرى ضحية ساحاتهم.

ستتوقف حرب غزة، بعد إشارتَيْن أو ثلاث، على طريقة قارئ الكف، يومين أو أسبوعين أو شهرين. من المؤكد أنها ستتوقف بعد أن يتعب المتقاتلون. سيحصى كل قتلاه وجرحاه وخسائره وأحزانه. سيحلم كل بايام السلام الآتية. غزة بلا معالم والساحات مقفرة إلا من صدى خطابات رنانة وشارات نصر تملأ الأمكنة، وصور الشهداء معلقة على أعمدة ملتئنة.

في غمرة المعارك، يقولون لك، لا وقت للشكوى. لا يشغل المتقاتلين غير القتال. ليس دوي المدافع وحده ما يصم أذانهم، بل كذلك هوس السلطة الجموح. في نظرهم، المنددون خونة والصامتون خونة. لم يسمعوا قول محمود درويش: «وأنت تخوض حروبك، فكّر بغيرك، لا تنس من يطلبون السلام. وأنت تعود إلى البيت، بيتك، فكّر بغيرك، لا تنس شعب الخيام. وأنت تنام وتُحصي الكواكب، فكّر بغيرك، ثمة من لم يجد حيزاً للمنام». ولا قول الكاتب الكويتي عبد العزيز الكندري. فكر بغيرك ممن يتكسون في قوارب متهاككة هرباً من البراميل المتفجرة، ومن الفقر والقتل على الهوية والحروب الطائفية الطاحنة وبحثاً عن شواطئ الحياة.

لا خيم في غزة تعينهم ولا جوع في اليمن ولا انقسامات طائفية في لبنان والعراق ولا مخلفات مجنون ليبيا ولا صبيان العصابات في الصومال. ولا تعينهم صرخات الجامعيين في أميركا ولا هتافات المتظاهرين في أوروبا ولا إدانات ولا دعوات إلى التهدئة والسلام وإلى تسويات لا يموت فيها الذئب الصهيوني ولا يخن الغنم العربي. يخوضون حروبهم طمعاً بالجنة هنا والتزاماً بنصوص التلمود هناك. في كل الحروب هناك دوما رابح وخاسر.

الشعوب تدفع الثمن. والأحياء من القادة في بلادنا يرفعون شارة النصر ويحاسبون شعوبهم، أما في البلاد المتقدمة فيتعلمون من أخطائهم ويحاسبون المرتكبين. إسرائيل، كدولة وكفكرة صهيونية، مسؤولة عن جرائم الحروب كلها منذ النكبة الأولى وحتى نكبة فلسطين والعرب والمسلمين في غزة. لكن أشكال المواجهة مسؤولة هي الأخرى عن هدر الدماء. فالقضية المضمرة في مخيلة القادة هي الاستحواذ أو الاستيلاء على السلطة، فيما يذهب خيال المؤمنين بالقضية المعلنة نحو جنات موعودة بعد الانتصار على الإمبريالية والشيطان الأكبر.

مرة وحيدة حاول فيها عبد الناصر أن يحاسب نفسه ويحاسب سواه على مسؤوليتهم عن الهزيمة. رفضت شعوبنا مبدأ المحاسبة لأنها اعتادت على محافة الديمقراطية بعد أن ترعرعت في أجناس أنظمة الاستبداد وهللت للانقلابات العسكرية واستعادت بالله

والعرب ضد «العدو الغاشم». مرتين أحرزنا انتصاراً على إسرائيل، مرة حين عاد الفلسطينيون إلى فلسطين وأسسوا دولة لهم وإن منقوصة السيادة، ومرة حين أخرجنا جيشها ذليلاً من لبنان. وفي المرتين تعلمنا الدرس بالمقلوب. أول شيء فعلنا دمرنا الوحدة الوطنية. عدنا، في فلسطين كما في لبنان، إلى عهد الدويلات. هناك دولة موزعة بين غزة ورام الله، وهنا بدل الشعب شعوب وبدل الدولة دويلات والسيادة منتهكة على الحدود البرية وداخل الحدود، ومساح إلى جعل البحر مشرعاً للعابرين مثلما جعلت ثرواته سائبة أمام الطامعين.

غداً ستتوقف الحرب أياً تكن نتائجها، سيرفع القادة شارة النصر. فحذار من مؤتمر دوحه جديد. لا حل إلا بالدولة. دولة القانون والمؤسسات والسيادة غير المنقوصة.



عودة 310 نازحين سوريين طوعاً

بعلبك - عيسى يحيى

عودة طوعية خجولة أشبه بحقنة تخدير لملف النزوح سجلت أمس في البقاع عبر معبر جوسيه الشرعي، ومعبر وادي حميد الذي استحدثه الأمن العام اللبناني عند أطراف بلدة عرسال، ليعبر منه الراغبون في العودة إلى سوريا، كونه الأقرب إلى منطقة القلمون الشرقي السوري. لم تكن قافلة العودة الطوعية بحجم التوقعات والتطلعات التي مهدت لها منذ أشهر، وكانت تحمل معها أمنيات برغبة الكثيرين من النازحين في العودة إلى بلادهم بعدما أخذ ملف النزوح حيزاً كبيراً من المداوات والنقاشات، ووضع على صفيح ساخن حرك الركود الذي كاد يصيبه.

بعد انقطاع دام سنوات، عادت قوافل السوريين لتعبر الأراضي اللبنانية في اتجاه الحدود السورية إيداناً بتخفيف الأعباء والأثقال عن لبنان التي تحلها منذ عام 2011، وبعدها ظهرت المشاكل التي يسببها النازحون في مناطق إقامتهم، من عصابات سرقة وقتل، إلى تداعيات اقتصادية أثرت في الاقتصاد اللبناني، وما يبينها من مخاطر صحية وأمراض تنتشر في صفوفهم وتسبب العدوى بين اللبنانيين، كما حدث في بلدة عرسال أخيراً، والتي تضم أكبر تجمع لهم.

منذ ساعات الصباح الباكر، بدأت أليات النازحين الذين تقدّموا بتسجيل أسمائهم لدى الأمن العام اللبناني رغبة في العودة إلى بلداتهم ومناطقهم في سوريا، بالتجمع في محلة وادي حميد، محلة بالخيم التي كانوا يقطنون فيها، وبالواشي وما تيسر من أغراض منزلية كانوا يستعملونها، وهي النقطة التي نصب فيها الأمن العام خيمةً للتدقيق في الأسماء المسجلة، وبعدها أرسلت سابقاً إلى الجانب السوري ليصار إلى أخذ الموافقة بعودتهم. حيث رست الموافقة على 310 أسماء، توجه عشرة منهم إلى معبر جوسيه في بلدة القاع، و300 إلى وادي حميد، على أن ينتقلوا منه وبمواكبة عناصر الأمن العام إلى معبر الزمراني في جردو بلدة عرسال، ليعبروا بعدها إلى الجهة السورية، بعد مرورهم على النقطة الأمنية التي أقام فيها الجيش السوري حاجزاً للتدقيق أيضاً في اللوائح الإسمية على أن يواكبهم بعدها إلى بلدات فليطة وقارة وغيرها من قرى القلمون الشرقي التي أصبحت آمنة.

قلة الأعداد المسجلة مقارنة بالمرات السابقة، سهّلت الإجراءات التي اتخذها الأمن العام اللبناني، حيث بدأ عناصره منذ السادسة صباحاً بالتجهيزات تمهيداً للإطلاق. وبعد اكتمال الإجراءات الروتينية، انطلقت القافلة قرابة العاشرة صباحاً بمواكبة الأمن العام إلى معبر الزمراني، لتصبح في عهدة الأمن السوري، على أن تستكمل رحلات أخرى بعد تسجيل أسماء جديدة. وذكرت مصادر أمنية متابعة لـ «نداء الوطن» أنّ الأسماء التي تقدّمت رغبة في العودة هي أكثر من 310 أسماء، لكنّ عدداً منها لم توافق عليه الجهات السورية إضافة إلى تراجع عدد آخر عن العودة، مضيئة «أن العديد من السوريين يتقدّمون بأسمائهم للعودة، لكنهم يعمدون من وراء ذلك إلى الكشف عليها عند الجانب السوري والتأكد إذا كانت عليهم ملفات أمنية، لا من أجل المغادرة».

هبة التوكسيدو... في مجموعة نمر سعادة الجديدة



الجاكيت، فيما ظهرت بعض البدلات بلون واحد، وأخرى بلونين، مما يمنح العريس اطلالة ساحرة في ليلة الأحلام.



تصميمها بأقمشة طرية، كما تتجسد للمسات المميزة بالاكسسوارات والإضافات الأخرى، مثل الأزرار وقضة القميص وانسجامة مع تصميم



من نفس قماش القبة، في تكريس للتناغم بين القطعتين الأساسيتين في تصاميم البدلات. وتكتمل الأناقة بالياقة (بابيون) التي تم

الشيكاة والفخامة، عنوانان لأناقة استثنائية يرسم المصمم نمر سعادة معالمها من خلال تصاميم بدلات التوكسيدو المخصصة لاطلالة الزفاف، ويضفي من خلالها تميزاً على ليلة العمر، لموسم 2024.

ومع أن طبيعة المناسبة تتطلب صياغة كلاسيكية للبدلة، إلا أن التميز يكمن في شقين، أولهما في تشكيل هبة العريس التي ترسم في هندسة التناسق بين الجسم وحركته، وثانيها تتجسد في نوع الأقمشة والاكسسوارات المرفقة، تكريماً لفن صناعة الأناقة في ليلة استثنائية. ويعتمد المصمم على تعديلات جوهريّة في القصات، تناسب شكل الجسم، لجهة إضافة حشوات للجاكيت أو تضيق مساحات وتوسعة أخرى، ويبرز نقاط القوة في الجسم ويصلح الأخرى الأضعف، وهو ما يتطلب عملياً 15 يوماً لانجاز البدلة التي تحتاج الى 3 جلسات لتحديث المقاسات، وجلسة لتجربتها.

أما الشق الآخر المتميز، فيتمثل في الأقمشة التي يختارها، لا سيما قماش الـ Wool 150 الذي يمتزج في بعض التصاميم مع الحرير وأقمشة أخرى تمتاز بجودتها العالية، فضلاً عن استخدام اقمشة الـ European و الـ Dormeo.

وفي خطوة تحديثية للطابع الكلاسيكي لبدلات التوكسيدو، اعتمد في بعض البدلات جاكيت بموديل الـ Dubetti وأعطاه رونقاً مميزاً عبر تصميم القبة بقماش «الساتان»، لكن قصاتها لم تستقر على طابع واحد، فقد تنوعت القبة بين عدة موديلات بينها الشكل الـ 7 و الـ Sharkskin، أما البنطلون، فتميز بالخط العريض المرتسم على جانبيه، وتم اعتماده

تحفة «روسيني» في كنيسة القديس يوسف - الأشرفية

توفيق معنوق، وغناء السوبرانو الإيطالية كاترينا دي تونو، والميزو- سوبرانو أنجيلا سكيانو، والتينور جوزف دحدح والباريتون سيزار ناعسي، وذلك في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الأشرفية. وفي المناسبة، أكدت القواس أنّ «الليلة خاصة جداً، لأن لبنان في أصعب الظروف قادر أن يقدم هذا العمل الموسيقي، الذي يعد من أصعب الأعمال في ريبيرتوار الموسيقى العالمية».

أحييت الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية وجوقة الجامعة الأنطونية، برعاية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وبدعوة من وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى ورئيسة المعهد الوطني للموسيقى هبة القواس، وبالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي والجامعة الأنطونية، حفلة موسيقية، قدما فيها تحفة روسيني الخالدة Petite Messe Solennelle، بقيادة المايسترو الأب



«روتانا» سبب بكاء شيرين في الكويت

مكتبها الإعلامي، جاء فيه أنها تعيش حالة نفسية سيئة، وذلك بسبب تجدد صراعها مع شركة «روتانا»، الذي استمر طويلاً بعدما اتهمت بالإخلال ببند التعاقد المبرم بينهما، في العام 2019، وعدم تنفيذ أغنيات الألبومين المتفق عليهما.

وأخرون ظنوا أنها ربما تأثرت بكلمات أغنياتها وتذكرت أشخاصاً رحلوا عنها، ليبدأ الحديث بعد ذلك ويعتبره الجمهور موقفاً عابراً. لكن خلال الساعات الماضية، انكشف السبب، وهو ما أوضحته بنفسها من خلال بيان صادر عن

ليست المرة الأولى التي تؤذيها أمام الجمهور، فإنها لم تكن كسابقاتها، إذ أثار تعاطف الجميع معها. البعض ظن أنّ بكاءها يعود لآزماتها الشخصية والنفسية التي عانتها على مدار السنوات الماضية،

في الثالث من أيار الجاري، دخلت الفنانة شيرين عبدالوهاب في نوبة بكاء شديدة على خشبة مسرح حفلتها بالكويت، الذي أحيطه ضمن فعاليات مهرجان «اليالي العمر»، بعدما تفاعلت مع كلمات أغنياتها «كده يا قلبي». وبالرغم من أنها



«كلود» ينافس «تشات جي بي تي» في أوروبا

«أوبوس» هو نموذجها «الأكثر ذكاءً»، وهو «الأفضل أداءً في السوق في ما يتعلق بالمهام الشديدة التعقيد». (أ ف ب)



أعلنت شركة «أنثروبك» أنها طرحت في أوروبا سلسلتها الجديدة من برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي «كلود 3» التي سبق أن وفرتها في الولايات المتحدة بعد إطلاقها في آذار الفائت. وسيتاح للمستخدمين الأوروبيين تالياً استعمال «كلود إيه أي»، وهو النسخة المخصصة للإنترنت من برنامج المساعدة القائم على الذكاء الاصطناعي، والتطبيق المخصص للهاتف المحمول (على أجهزة «آبل»، وبالنسبة للشركات، خطة «كلود تيم» التي تتيح الوصول الآمن إلى قدرات مختلف النماذج مقابل 28 يورو شهرياً لكل موظف. وكانت «أنثروبك» الساعية إلى منافسة «أوبن إيه أي» التي طرحت الإثنان نسخة جديدة من «تشات جي بي تي»، أعلنت عن «كلود 3» في آذار. ويتضمن «كلود 3» ثلاثة نماذج تدرج قدراتها هي «هايكو» و«سونيت» و«أوبوس». وأوضحت الشركة التي تتخذ كاليفورنيا مقراً أن

وائل كفوري يطرح «لآخر دقة»



بعدما تصدر مواقع التواصل الاجتماعي لأيام من خلال الإعلان الترويجي، أصدر الفنان وائل كفوري فيديو كليب أغنيته الجديدة «لآخر دقة».

الأغنية صيفية حماسية بامتياز من كلمات وألحان رامي شلهوب وتوزيع جمال ياسين. وصوّرها كفوري على طريقة الفيديو كليب مع المخرج عبدالله غانم، على بحر لبنان وسط أجواء تعكس الأجواء الصيفية الشبابية.

OUR RATING



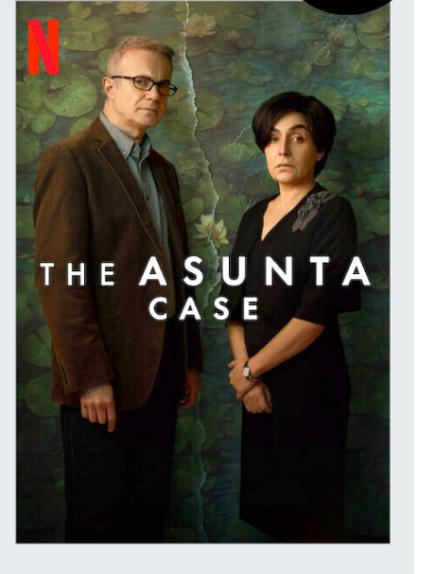
MOVIES



NETFLIX CORNER

N

The Asunta Case .. القصة الحقيقية وراء جريمة قتل مادمة



جاد حداد

المدرسة، وكانت تجيد الإسبانية والجاليسية أصلاً. كما أنها أخذت دروساً خاصة في الباليه، والكمان، والبيانو، لكنها كانت تطلب المشاركة في تلك الدروس بنفسها.

في العام 2009، كانت والدتها بورتو تتعامل مع مشاكل نفسية، وقد أمضت ليلتين في مصحة نفسية خاصة حيث شعرت بالفطور والذنب وراودتها أفكار انتحارية كما تقول. قررت بورتو الخروج من المستشفى بعد يومين ولم تستشر الطبيب لاحقاً إلا مرة واحدة. بعد مرور سنتين، في أيلول 2013، استأنفت أسونتا دراستها بعد عطلة الصيف التي أمضتها مع مربيته في بلدتها الأم. بقي والداها في شقتهم المظلمة على الشاطئ في سانتياغو، وأمضيا أسبوعاً واحداً فقط من أصل ستة أسابيع مع ابنتهما.

في تلك الفترة، كانت بورتو تتعامل مع موت والديها اللذين توفيا خلال السنتين السابقتين. ثم تطلعت من باستيرا فجأة في بداية العام 2013. أقامت بورتو علاقة مع رجل أعمال ناجح اسمه مانويل غارسيا. وحين اكتشف باستيرا الحقيقة، انهار زواجهما. في شهر حزيران من تلك السنة، أصيبت بورتو بانهايار عصبي ودخلت المستشفى مجدداً.

سارع باستيرا إلى دعم زوجته السابقة وساعدها للعودة إلى منزلها. ثم تقاسما الطعام في منزله وفكر باحتمال أن يعيشا معاً مجدداً. في غضون ذلك، تابعت أسونتا دراستها ونشاطاتها الأخرى. وقبل ليلة على موتها، في 21 أيلول 2013، تناولت أسونتا ووالدتها الغداء في شقة والدها، ولعبوا الورق معاً، وشاهدوا حلقة من مسلسل The Simpsons.

تم العثور على جثة أسونتا في 22 أيلول 2013. كانت مستلقية فوق طبقة من إبر الصنوبر وهي ترتدي سروالاً رياضياً رمادياً ملطخاً بالوحل. كانت الشرطة تعرف هوية الضحية أصلاً

عن تلك الحادثة، فزادت شكوك السلطات بحقيقة ما حصل.

في النهاية، اعتُلت بورتو خلال جنازة أسونتا. لم تربط أي أدلة ملموسة بين بورتو والجريمة، لكن عثرت الشرطة على فيديو صورته كاميرات المراقبة وتظهر فيه بورتو وهي تقود سيارة العائلة على طريق يقود إلى منزل الريف ومعها «فتاة شعرها طويل» إلى جانبها. أشار وقت التقاط الفيديو إلى الفترة التي زعمت فيها بورتو أن ابنتها كانت في المنزل.

أخيراً، فحص خبراء الطب الشرعي عينات دم وبول من أسونتا ووجدوا فيها مستويات سامة من عنصر اللورازيبام الناشط في دواء الأورفيدال الذي كانت بورتو تأخذه لمعالجة نوبات قلقها. وبما أن المحققين افترضوا أن بورتو لن تنفذ الجريمة وحدها، أمر القاضي باعتقال باستيرا بعد يوم على احتجاز زوجته السابقة.

لأن باستيرا وبورتو قصدا مركز الشرطة قبل العثور عليها للإبلاغ عن اختفاء ابنتهما. يذكر سجل الشرطة أن أسونتا بقيت في شقة والدتها لإنهاء فروعها المنزلية حتى الساعة السابعة مساءً، بينما قصدت بورتو منزل العائلة الريفي الذي يقع على بُعد 20 دقيقة من مكان وجود الجثة. وعندما عادت بورتو إلى المنزل في الساعة التاسعة والنصف من تلك الليلة، قالت إن أسونتا اختفت.

أخبر الزوجان الشرطة بأن بورتو استيقظت على صوت أسونتا وهي تصرخ في وقت سابق من الصيف، وأدعت الأم أنها شاهدت رجلاً يرتدي اللون الأسود وهو يضع قفازين ويحني فوق ابنتها. قالت بورتو إنها استشارت الشرطة حول تلك الحادثة حينها، لكنها قررت ألا تقدم بلاغاً رسمياً. كان غريباً ألا تُبلغ أياً من جيرانها

يكشف مسلسل التثويق الجديد The Asunta Case (قضية أسونتا) على شبكة «نتفلكس» واحدة من أكثر الجرائم إثارة للصدمة في إسبانيا.

كان ألفونسو باستيرا وروزاريو بورتو زوجين ثريين من منطقة «سانتياغو دي كومبوستيلا» في إسبانيا، وقد تبنيًا طفلة اسمها أسونتا فونغ يانغ من الصين في العام 2001. بعد مرور 12 سنة، أبلغ الأبوان الشرطة بأن ابنتهما مفقودة، فاشتبهت السلطات في البداية بأنها مخطوفة. لكن مع تقدم مسار التحقيق، تعرّض الأبوان للاعتقال بتهمة قتلها، فاثارت هذه القضية ضجة كبيرة في أنحاء البلد. يؤدي تريستان أولوا وكانديلا بينيا دور البطولة في هذه الدراما الأسرية.

يتألف المسلسل من ست حلقات، وهو مستوحى من جريمة قتل حقيقية تعرضت لها أسونتا البالغة من العمر 12 سنة.

أثبتت أسونتا مع مرور الوقت أنها تتمتع بموهبة فكرية لافتة، فهي فوّتت سنة أكاديمية كاملة بحلول مرحلة الدراسة الثانوية. تسجلت أسونتا أيضاً في حصص لتعلم اللغات الإنكليزية والفرنسية والصينية، ودرست الألمانية في

مهرجان



«كان» ينطلق وسط تنامي زخم Me Too



لكن مهرجان «كان» وموقع «ميديابارت» الاستقصائي نفا شائعات تُداول باستمرار عن وجود قائمة من الشخصيات السينمائية المتورطة في هذا النوع من الوقائع. (أ ف ب)

وأكد المندوب العام للمهرجان تيري فريمو أن «جوديت غودريش تجعل من معركتها لفئة سينمائية وليست معركة شخصية». ويشكل هذا العرض محطة بارزة بدلالاتها، في وقت طالبت مئة شخصية، بينهم ممثلات شهيرات من أمثال إيزابيل أدجاني وإيمانويل بيار وجولييت بينوش، بقانون شامل ضد العنف الجنسي في فرنسا. وفي «كان»، وعدت مقدّمة حفلة الافتتاح كامي كوتان بأنها «لن تنسى الأسئلة العميقة المتعلقة بالمهنة».

وفيما لم تكن أي من الشخصيات المدعوة موضع اتهامات علنية، فقد اتهمت تسع نساء، معظمهن لم يكشفن عن هويتهم، المنتج الفرنسي ألان سارد الذي أنتج أفلاماً لبرتران تافيرنييه أو جان لوك غودار، باغتصابهن أو الاعتداء عليهن جنسياً.

ينطلق مهرجان «كان» السينمائي بدورته السابعة والسبعين على وقع توالي الاتهامات بالاعتداء الجنسي في قطاع السينما الفرنسية، وسط ترقب مشاركة كوكبة من نجوم الفن السابع بينهم أسطورة هوليوود ميريل سترينج.

ويحتل موضوع العنف الجنسي هذا العام موقعاً رئيسياً في النقاشات في عالم السينما، بعد سبع سنوات من انكشاف فضائح المنتج الأميركي هارفي واينستين، وبعد خمسة أشهر من إعلاء الممثلة الفرنسية جوديت غودريش الصوت ضد الاعتداءات الجنسية في السينما الفرنسية. وستعرض الممثلة، التي اتهمت المخرجين الفرنسيين بونوا جاكو وجاك دويون باغتصابها في فترة مراهقتها، فيلماً قصيراً بعنوان Moi Aussi تكريماً للضحايا.

القضاء الفرنسي يبرئ رومان بولانسكي

أن وكلاء الدفاع عن بولانسكي سعوا إلى إظهار ما وصفوه بـ«تناقضات» لويس. (أ ف ب)



المتخصصة في قضايا الإعلام، أن يفصلوا في ما إذا كان رومان بولانسكي اغتصب لويس أم لا، ولكن فقط أن يقرروا ما إذا كان المخرج استخدم بشكل مسيء أم لا حرته في التعبير في المقابلة. وكانت شارلوت لويس البالغة 56 عاماً روت في مؤتمر صحفي في أيار 2010، خلال فترة مهرجان «كان» أن بولانسكي اعتدى عليها جنسياً أثناء عملية اختيار للممثلين في منزله في باريس عام 1983، عندما كانت تبلغ 16 عاماً. غير

برأت محكمة في باريس المخرج رومان بولانسكي في دعوى رفعتها بوجهه الممثلة البريطانية شارلوت لويس. وكان المخرج البالغ 90 عاماً الذي اتهمته مجموعة من النساء من بينهن شارلوت لويس بالاعتداء عليهن جنسياً واغتصابهن وصف اتهامات الممثلة البريطانية بأنها «افتراء مقيت» في مقابلة في كانون الأول 2019. ولم يكن مطلوباً من قضاة الغرفة الجنائية السابعة عشرة في باريس

دعوات لمقاطعة مشاهير يلتزمون الصمت حيال حرب غزة



حظرها بألاف علامات الإعجاب. وبحسب موقع Social Blade المتخصص، خسرت كيم كارداشيان أكثر من 814 ألف متابع على «إنستغرام» في شهر واحد، وسيلينا غوميز أكثر من مليون، والممثل دواين جونسون المعروف بـ«ذي روك» أكثر من 397 ألفاً، وبيونسيه نحو 700 ألف متابع. (أ ف ب)

تزايد عبر شبكات التواصل الاجتماعي الدعوات لحظر حسابات مشاهير مؤثرين احتجاجاً على التزامهم الصمت بشأن الحرب في غزة. وتشمل أهداف هذه التعبئة الإلكترونية المساندة للفلسطينيين أسماء بارزة من أمثال المغنيتين الأميركيتين بيونسيه وتابلور سويفت، ونجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان. وتشهد الحملة زخماً أكبر منذ إقامة حفلة «ميت غاللا» الأسبوع الماضي، وهو من أبرز أحداث الموسى في نيويورك وتستقطب سنوياً أبرز المشاهير في عالم صناعة الترفيه. وعلى تطبيق «تيك توك»، حقق وسم blockout2024 انتشاراً واسعاً مع أكثر من 30 ألف منشور الاثنين. وحظيت مقاطع فيديو تدرج أسماء من ضيوف الحفلة وغيرهم من الشخصيات المطلوب



AUCTION

لوحة لفرنسيس بايكن بـ 27,7 مليون دولار

نحو إعادة تقييم لوحات الفنانة، إحدى أبرز نجوم الأمسية. فقد تجاوزت مبيعات عملها «نون» 22,6 مليون دولار، لتحتفظ على الاتجاه التصاعدي الذي بدأ في تشرين الثاني الماضي عندما حققت قطعتان للفنانة التعبيرية التجريدية من «الجيل الثاني» أكثر من 20 مليون دولار لأول مرة. وبلغ سعر أعلى أعمالها 29,1 مليون دولار.

وكانت النجمة الأخرى في أمسية المزادات الفنانة الأميركية من أصل أفريقي فيث رينغولد التي توفيت قبل أسابيع والتي بيع عمل لها بأكثر من 1,5 مليون دولار، أي أكثر بثلاث مرات من آخر رقم قياسي لها. (أ ف ب)

بيعت لوحة تحمل توقيع الرسام البريطاني فرنسيس بايكن بمبلغ 27,7 مليون دولار في مبيعات الربيع لـ«دار سونديز» في نيويورك، لتتصدر قائمة أعلى القطع في ليلة أولى من مزادات الفن المعاصر حققت 234,6 مليون دولار.

لكن اللوحة بيعت بسعر أقل من القيمة التقديرية التي حددتها الدار بمبلغ يراوح بين 30 و50 مليون دولار، وهي الأولى في سلسلة من 10 لوحات بورتريه أنجزها الرسام لحبيبه جورج داير بين عامي 1966 و1968، وتطرح للمرة الأولى في مزاد. وبلغ أعلى سعر دفع مقابل لوحة واحدة لبايكن 70,2 مليون دولار، وهو عمل من مجموعة داير نفسها. وكانت الرسامة الأميركية جوان ميتشل التي دفعت أعمالها

SCIENCE

شعب المايا كان يبارك الملاعب الرياضية بطقوس غريبة ونباتات مُخدّرة



المستعمل لطبخ الطعام ومعالجة الأمراض، وأوراق من شجرة «هامبيا تريلوباتا» التي استعملت لتغليف حُرْم من الأغذية وصناعة السلال، ونبنة «أوكساندرا لانسولاتا» التي تتمتع بخصائص طبية أيضاً. لا تزال تفاصيل تلك الطقوس مجهولة، لكن من الواضح أنها ترتبط بالملاعب مباشرة وكانت تقضي بتقديم نباتات تحمل دلالات كبرى بالنسبة إلى شعب المايا.

من المعروف أن المهوروسين بالرياضة يميلون إلى اعتبار مبارياتهم المفضلة حدثاً مقدساً، لكن يكشف بحث جديد أن هوس حضارة المايا القديمة بلغ مستوى استثنائياً.

رياضة بسيطة بل ممارسة دينية لتكريم الهة حضارة المايا وأبطالها وإعادة التأكيد على نزعة الناس إلى عبادة آلهتهم. حتى أن تلك الممارسات كانت تشمل أحياناً التضحية بأسرى مهتمين بعد انتهاء المباراة.

كان الباحثون يقومون ببعض الأعمال الميدانية في ذلك الموقع حين عثروا على آثار مادة عضوية مدفونة تحت أربع طبقات من الحجارة المرصوفة، وهذا ما جعلها محفوظة نسبياً منذ بناء ذلك الملعب. كان تحديد نوعية تلك المادة المتحللة عبر النظر إليها مستحيلاً، لكن نجحت تقنيات تجزئة الحمض النووي القديم في إتمام هذه المهمة.

حين حلل الباحثون الرواسب، وجدوا كمية كبيرة من المواد المشتقة من نباتات كانت بالغة الأهمية بالنسبة إلى حضارة المايا. من أصل 15 فصيلة نباتية، وجد الباحثون نبنة «إبومويا كوريمبوسا» التي تحمل خصائص مُسببة للهلوسات، فضلاً عن نوع من الفلفل الحار

تحت أرضية مرصوفة في ساحة كانت تشكل ملعباً رياضياً خاصاً بشعب المايا، عثر علماء الآثار على نباتات كانت تُستعمل خلال الاحتفالات. تتمتع تلك النباتات بخصائص طبية وترتبط باستعمالات دينية، منها نبنة تُسبب الهلوسات ولم يسبق أن ظهر استعمالها في المراجع المرتبطة بحضارة المايا.

برأي فريق من علماء الآثار من الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك، يتعلق هذا الاكتشاف على الأرجح بطقوس تهدف إلى مباركة الملعب أثناء بنائه. إنه عرض احتفالي لضمان أفضل النوايا والحظوظ.

تحقق هذا الاكتشاف في مدينة «ياكسونهوكا» القديمة التي ازدهرت بين العام 1000 قبل الميلاد و200 بعد الميلاد في المساحة التي تشمل اليوم ولاية «كامبيتشي» في المكسيك. كشفت أعمال الحفر هناك وجود ساحة بارزة يفترض علماء الآثار أنها ملعب رياضي. كانت ألعاب الكرة جزءاً أساسياً من مجتمع المايا، فهي لم تُعتبر مجرد

سبعة نيوتريونات نادرة وعالية الطاقة في غيغا طن من الجليد الشفاف

تمرّ تريليون جزيئة ضئيلة من نوع النيوتريونات بأجسام البشر كل ثانية. نشأت هذه البقايا في الأصل خلال «الانفجار العظيم»، وهي تنتشر في أنحاء الكون لكنها لا تؤذيها. قد تضغط جزيئة واحدة من هذا النوع على ذرة من أجسامنا على مر حياتنا كلها.



تعني هذه النتائج أيضاً أن النيوتريونات الأعلى طاقة تنصرف في المسافات الشاسعة مثلما تفعل على أقل مستوى من الطاقة. في الوقت نفسه، يؤكد اكتشاف النيوتريونات «تاو» على تغير نكهات الجزيئات الحيوية المشتقة من مصادر بعيدة أو تبدل طريقة تذبذبها. يبدو أن النيوتريونات التي تنشط على مستوى أقل بكثير من الطاقة وتنتقل على مسافات أقصر تتذبذب بالطريقة نفسها. فيما تتابع هذه التجارب جمع المزيد من البيانات ويُحسن العلماء أداءهم للتمييز بين ثلاث نكهات من النيوتريونات، قد يتمكن الباحثون في نهاية المطاف من تخمين طريقة إنتاج النيوتريونات التي تشتق من الثقوب السوداء. يرغب العلماء أيضاً في اكتشاف نزعة الفضاء الواقع بين الأرض ومسرعات النيوتريونات الفيزيائية الفلكية البعيدة إلى التعامل مع الجزيئات بطرق مختلفة تتوقف على حجم كتلتها. تتعدد المعطيات التي تسمح للعلماء بالبحث عن أقوى بواعث النيوتريونات في الكون وتحليل الفضاء اللامحدود بينها.

تحمل معظم النيوتريونات التي تنتجها أجسام مثل الثقوب السوداء طاقة تفوق بقايا النيوتريونات التي تطفو في أنحاء الفضاء. تبقى هذه النيوتريونات الحيوية نادرة جداً، لكنها أكثر ميلاً إلى الاصطدام بالأجسام وإنتاج إشارة يستطيع علماء الفيزياء رصدها. لكن يتطلب اكتشافها تجارب واسعة جداً.

وتُقت تجربة IceCube نوعاً نادراً من النيوتريونات الفيزيائية الفلكية الحيوية في إطار دراسة نُشرت نتائجها في نيسان 2024. استعمل علماء الفيزياء أدوات محوسبة لرصد سبعة نيوتريونات قوية من نوع «تاو» انطلاقاً من بيانات جُمعت على مر عشر سنوات. تتمتع هذه الجزيئات بطاقة تفوق أقوى مسرعات الجسيمات على وجه الأرض، ما يعني ضرورة أن تشتق من مصادر فيزيائية فلكية مثل الثقوب السوداء. تؤكد هذه البيانات اكتشافاً أولياً توصلت إليه تجربة IceCube عن النيوتريونات الفيزيائية الفلكية.

حظك اليوم

العذراء
23 آب -
22 أيلول

الصبر هو من أبرز صفاتك، وهذا يجعلك أكثر قرباً من الشريك ومثالاً يحتذى في هذا المجال.

الأسد
23 تموز -
22 آب

لا تتسرع في الحكم على الآخرين إذا لم تكن متأكداً، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعني بالمواجهة.

السرطان
21 حزيران -
22 تموز

لا تكن قاسياً مع الشريك فغايته تبقى راحتك وسعادتك، واندفاعه قد يكون السبب في ارتكابه الأخطاء.

الجوزاء
21 أيار -
20 حزيران

إنجازات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولاً إلى النجاح، وهذا سيكون عنوان المرحلة المقبلة إذا قمت بالخطوات اللازمة.

الثور
20 نيسان -
20 أيار

يثير هذا اليوم المشاعر ويُكسب هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر.

الحمل
21 آذار -
19 نيسان

دافع عن إنجازاتك اليوم ولا تتهاون بها، فالجميع يحاول أن يدفعك إلى مواجهة قرارات صعبة يعتقدون أنك عاجز عن اتخاذها.

الحوت
19 شباط -
20 آذار

مساعدة الشريك في محنته النفسية مهم جداً، وإيجاد عامل الارتياح بينكما مفيد أيضاً.

الدلو
20 كانون الثاني -
18 شباط

لا تفرط في مركز المهني من أجل أمور تافهة، وإلا دفعت ثمن اندفاعك غير المُبرّر.

الجدي
22 كانون الأول -
19 كانون الثاني

توقع هذا اليوم مفاجأة ما تتعلق بوضع مالي على الأرجح وله علاقة بشؤون شخصية.

القوس
22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول

يسعدك الشريك باقتراحاته الجيدة، فتطمئن ويساعدك على تخطي العقبات التي كنت تخشى مجرّد ذكرها.

العقرب
24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني

تنشط كثيراً هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات، وقد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء.

الميزان
23 أيلول -
23 تشرين الأول

لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وحاول أن تتخطى ذلك برحابة صدر وبساطة، واستعد حياتك الجميلة معه.

ثورة أم مجرد غضب شعبي؟

في غضون ذلك، يتابع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انتهاك كل معايير ما بعد حقبة الحرب ويحظى بدعم الصين في معظم تحركاته. يتعاون هذان البلدان لتفكيك إجماع عالمي يزداد ضعفاً وقد يقضي عليه ترايب نهائياً إذا أعيد انتخابه كرئيس للولايات المتحدة بعد ثمانية أشهر.

يواجه الأميركيون والعالم أجمع مشكلة لم تتضح طبيعتها بعد. هل تخوض الولايات المتحدة شكلاً من الثورة فيما يتجه دونالد ترامب إلى النهوض من سباته السياسي ويهدد بتدمير الدستور الأميركي بحد ذاته؟ وهل يواجه النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية (أو ما تبقى منه) اضطرابات ثورية معينة؟

الجدل الاقتصادي إلى الواجهة ومنح ترامب شعبية جارفة، فقد بدأ البيض الغاضبون يعترضون على توزيع منافع اقتصادية متزايدة على الأقليات العرقية، وأصبحت الهجرة قضية متقلبة وبالعلة الأهمية.

لكن من المستغرب أن يقرر زكريا تجاهل أهمية الثورة الأميركية، فهو لا يعتبرها ثورة حقيقية كونها استعملت لإعادة ترسيخ التسلسلات الهرمية بدل تخريبها، حتى أنها لم تُغيّر أعماق هيكل المجتمع فوراً رغم جرأتها السياسية برأيه. ربما لم يحصل ذلك التغيير سريعاً، لكن سمحت الثورة الأميركية في نهاية المطاف بتغيير عالم الفلسفة السياسية وممارساته. في ما يخص تخريب التسلسلات الهرمية القديمة، حقق ترامب ذلك الهدف بحلول هذه المرحلة، أقله في الحزب الجمهوري، نتيجة تغيير القوة الانتخابية.

حين يراجع زكريا حقبات مصرية مثل الثورة المجيدة، والثورة الفرنسية، والثورة الصناعية، من الأفضل أن يحتفظ القراء بنسخة من كتاب كريستوفر كلارك الجديد: «Revolutionary Spring: Europe Aflame and the Fight for a New World, 1848-1849» (الربيع الثوري: أوروبا المشتعلة والنضال من أجل عالم جديد، 1848 - 1849)؛ إنه كتاب عميق عن حقيقة «الثورة غير المكتملة» التي تكون «متقلبة، ومضطربة، وعنيفة بوتيرة متقطعة، وقادرة على إحداث التحولات». يكتب كلارك، وهو مؤرخ من جامعة «كامبريدج»، أن آثار الثورات لا تتضح أحياناً إلا بعد مرور وقت طويل. هذا ما حصل على الأرجح مع ظاهرة الربيع العربي. يذكر كلارك أن الثورات الأوروبية في العام 1848 عُرفت أيضاً باسم «ربيع الشعوب»، لكنها سُحقت مثل الربيع العربي على يد القوى الانتقامية. برأي كلارك، كانت الاضطرابات في منتصف القرن التاسع عشر تشبه الاضطرابات الفوضوية المعاصرة التي تُصعب بلوغ نهايات حاسمة وواضحة. من وجهة نظره، قد تشبه أي ثورة محتلمة في عصرنا ما حصل في العام 1848.



متظاهر يرتدي زي جورج واشنطن يتناوش مع ضباط من الشرطة في مبنى الكابيتول الأميركي أو واشنطن، 6 كانون الثاني 2021



سمحت الثورة الأميركية في نهاية المطاف بتغيير عالم الفلسفة السياسية وممارساته

واليسار المتطرف) والمؤسسات الداعمة للتعاون الدولي بدرجات متفاوتة (في أوساط اليسار الوسطي واليمين الوسطي).

عندما انتهت الحرب الباردة، توصلت الولايات المتحدة إلى إجماع معين حول السياسة الاقتصادية، ما يسمح بالتركيز على المسائل الاجتماعية. لكن كان الوضع الحقيقي أكثر تعقيداً. ساد إجماع مزيف حول الليبرالية الجديدة، لكن كانت مظاهر اللامساواة العميقة التي أنتجها ذلك الوضع سبباً في ظهور عدد كبير من المشكلات الاجتماعية، وبعد التركيز على الجانب الاجتماعي، عاد

الولايات المتحدة إلى تحديد المسائل التي أصبحت على المحك وعدم التنازل عن «العالم الذي صنعه». لكنه يبقى واقعياً في الوقت نفسه ويذكر في كتابه أن هيمنة الولايات المتحدة على العالم بعد حقبة الحرب الباردة كانت محكومة بالقطب لا يمكن أن تستمر إلى الأبد، ولا مفر من أن ينقلب التاريخ على نفسه.

لكن تنعلق المسألة الأساسية مجدداً بقدر هذه الاضطرابات على تدمير كل ما نضعه اليوم في خانة الحضارة العالمية. لهذا السبب، يجب أن نفهم حقيقة التحديات المطروحة. تعليقا على الموضوع، يكتب زكريا أننا تجاوزنا الانقسام الأيديولوجي القديم بين اليمين واليسار، وهو انقسام قائم منذ الثورة الفرنسية لكنه تلاشى بالكامل. يتعلق الانقسام السياسي اليوم بما اعتبره رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، «الانفتاح مقابل الانغلاق»، ما يعني أن المواجهة القائمة اليوم تحدث بين النزعة الشعبوية الانعزالية الحمائية الجديدة (في أوساط اليمين المتطرف



هيمنة الولايات المتحدة على العالم بعد حقبة الحرب الباردة كانت محكومة بالتعترودوماً

بين «خطين متنافسين: الليبرالية (أي التقدم، والنمو، والاضطرابات، والثورة التي تحمل معنى التطور الجذري)، وانعدام الليبرالية (أي الرجعية، والقيود، والحزن، والثورة التي تحمل معنى العودة إلى الماضي)». قد يتبين أن الاضطرابات التي نشهدها في بداية القرن الواحد والعشرين هي مجرد خطوة أخرى على طريق طويل يقود إلى إرساء حضارة حديثة نتيجة اصطدام النزعات الليبرالية وغير الليبرالية مجدداً. لكن لا يمكن بلوغ تلك المرحلة برأي زكريا من دون معالجة المشكلات بالشكل المناسب.

لهذه الأسباب، يدعو زكريا

مايكل هيرش

FP
Foreign Policy

هل يُعقل أن تشير الأحداث الراهنة إلى سلسلة من الثورات المضادة، ما يعني ظهور ردود أفعال قوية محلياً وعالمياً للعودة إلى العالم بشكله السابق؟ يقود ترامب هذه الحملة بـ«استرجاع عظمة الولايات المتحدة»، يتبنى ترامب أجندة راديكالية تهدف إلى كبح ما يعتبره الحزب الجمهوري تجاوزات ليبرالية ضد واشنطن منذ قرن من الزمن. هو يتعهد بنفي، أو حتى اعتقال، كل من يقف في طريقه.

على نطاق أوسع، يبدو أننا غارقون في ثورة عالمية مضادة للنظام العالمي الثوري الذي نشأ بعد حقبة الحرب واستمر طوال ثمانين سنة. تعهد ذلك النظام بإرساء السلام والازدهار في كل مكان، لكنه لم يقدم هذه المنافع إلا لفئات محدودة، وبات مهدداً بالانهيار اليوم مع أنه أعطانا أطول فترة خالية من الحروب بين القوى العظمى في التاريخ الحديث، إنه جزء من استنتاجات الصحافي فريد زكريا في كتابه الجديد، Age of Revolutions: Progress and Backlash From 1600 to the Present (عصر الثورات: التقدم وردود الأفعال العنيفة منذ العام 1600 حتى اليوم).

يكتب زكريا أن الحداثة بحد ذاتها أصبحت على المحك. هو يتمتع بصدقية كبيرة في هذا الموضوع. منذ أكثر من ربع قرن، أصبح من أوائل المحللين الذين تعقبوا «الديموقراطية غير الليبرالية» ثم «ظهور الأطراف الأخرى»، فتوقّع نشوء بيئة أكثر تعقيداً بعد الحرب الباردة. اليوم، يسعى زكريا إلى الحفاظ على ما تبقى من المستقبل عبر استخلاص الدروس من الماضي. انطلاقاً من هولندا، حيث اخترعت «الثورة الليبرالية» الناجحة مفهوم الحداثة في القرن السابع عشر، يضع زكريا الأزمان الراهنة في سياقها الصحيح، فيشير إلى التداخل القديم

بايدن وترامب في العام 2024، قال الرئيس الأميركي: «هل ستابع المضي قدماً أم أننا سنسمح لدونالد ترامب بإرجاعنا إلى مظاهر الفوضى، والانقسام، والظلمة، التي طبعت عهده السابق؟» لم يكن بايدن رئيساً مثالياً في أي لحظة، لكن سؤاله يتماشى مع التحديات التي يطرحها زكريا في كتابه. ما هي القوى التي ستتفوق في نهاية المطاف: الثورات التي أنتجت العالم الذي نعرفه اليوم، أم الثورات المضادة التي تهدف إلى تفكيك هذا العالم؟

لم يتضح الجواب بعد. يبقى ترامب حالة تاريخية غريبة، وقد يُحدث أكبر فرق ممكن إذا عاد ليرأس أقوى دولة في العالم. كان تولستوي محقاً على الأرجح حين قال إن التاريخ البشري لا يرسمه رجال «عظماء»، بل إن العكس صحيح في معظم الأوقات: حصلت شخصيات مريبة ومتعطشة للسلطة والمكاسب الشخصية على فرصة اتخاذ القرارات بدل بقية الناس أحياناً، وقد يتكرر هذا الوضع خلال العصور المقبلة. في حال انتخاب ترامب، قد تشكره الصين وروسيا يوماً، أو قد يبني البلدان تمثالاً لتكريمه على الأقل بعد رؤية الانتفاض التي تركها وراءه.

من حيث حجم الجيش، والاقتصاد، والتفوق التكنولوجي، وما زلنا نستفيد جميعاً من مرحلة سلمية غير مسبوقة في تاريخ البشرية: لم يسبق أن نشأ نظام دولي شامل لهذه الدرجة، فيه مجموعة من القوى الثانوية الناشئة التي تستطيع التكيف مع النظام القائم. شجّع الازدهار والاستقرار المرتبطان بهذا النظام الدول على التمسك به، رغم غياب المساواة في عصر العولمة وتجذد السياسات الحمائية. تُعتبر الصين من أبرز المستفيدين، فهي تبدو مدمجة في الاقتصاد العالمي أكثر من روسيا، وقد أغناها ذلك النظام بقدر الولايات المتحدة، وأوروبا، واليابان.

لكن هل سيتقبل الرئيس شي جينبينغ والقيادة الصينية عموماً هذا الواقع، ولو جزئياً، أم أنّ شي، الذي يحاول طرح نفسه كنسخة جديدة من ماو تسي تونغ، يخاف من التهديدات التي تطرحها الليبرالية الاقتصادية على شرعية الحزب الشيوعي؟ تتوقف عوامل كثيرة على استعداد واشنطن وبكين لخوض منافسة محتدمة رغم طابعها السلمي، وهي نتيجة تفضّلها معظم دول العالم برأي زكريا. بعدما أكدت النتائج الأولية يوم الثلاثاء 5 آذار، تجدد السباق بين

على صعيد آخر، يتطرق زكريا بإيجاز إلى التحركات شبه الثورية التي شهدتها أوروبا في العام 1848 ويستعملها كتجربة تحذيرية، فيقول: «نشا عصر ثوري مشابه عندما استبدل العالم الزراعي القديم بعالم صناعي جديد خلال فترة قصيرة، وعندما قُلبت رياح التغيير البنوي السياسية، والثقافة، والهوية، والظروف الجيوسياسية، رأساً على عقب. على المدى القصير، فشلت ثورات العام 1848. لكن تبنت الناس جزءاً كبيراً من أفكار الثوريين ضمناً خلال السنوات اللاحقة، ما سمح بتجنب صدمة أكثر عمقا».

لكن تبدو تلك الأحداث جزءاً من الماضي الغابر، ومن المتوقع أن تبقى المشكلات الراهنة عاقلة لفترة طويلة جداً. يكتب زكريا أن «العالم الذي سنعيش فيه مستقبلاً سيتراوح على الأرجح بين الثورات المزروجة، وعودة سياسات القوى العظمى، وظهور النظام الليبرالي». قبل بدء تلك المرحلة، يمكننا أن ننقذ ما تبقى من ذلك النظام. رغم كل المشكلات الأميركية، لا تزال الولايات المتحدة القوة الطاغية

حاصباني: لم يعد صندوق النقد يعتبر الإتفاقية الأولية مع لبنان صالحة



غسان حاصباني

الدولي قال حاصباني بعد لقاء مع إدارته: «أوضح ممثلو البنك للوفد النيابي اللبناني أن مجلس إدارة البنك بانتظار تطبيق إتفاقية بين الدولة وصندوق النقد، من أجل البدء بالموافقة على مشاريع تمويلية جديدة للبنان خارج المساعدات الإنسانية والإصلاحية الأساسية. كما أن إدارة البنك الدولي وضعت شروطاً إصلاحية مسبقة قبل الموافقة على تمويل المشاريع، كإنشاء الهيئة الناظمة للكهرباء على سبيل المثال.

كل هذه الخطط الإصلاحية تتطلب حدوث أمور أخرى كي تعزز فرص نجاحها. فالقوانين كي تطبق والإصلاحات كي تحدث، تحتاج إلى سلطة إجرائية فعالة بدءاً برئيس جمهورية قادر على جمع اللبنانيين حول مقاربة إصلاحية شاملة وحكومة مع رئيس قادر على إدارة هذه العملية الإصلاحية المعقدة».

وبالنسبة الى اقتراح القانون المقدم من الجمهورية القوية لإنشاء مؤسسة مستقلة لإدارة أصول الدولة وشركاتها بطريقة أفضل، ما يساعد في تعزيز مداخيل الخزينة ومساهمة الدولة في إعادة تكوين الودائع، أكد حاصباني «كان هناك انفتاح من قبل إدارة صندوق النقد حول المبدأ لكن البحث مستمر حول الآلية التنفيذية الأنسب».

وعاد وذكر أنه «من المتفق عليه أن لا حاجة لانتظار صندوق النقد للبدء بالإصلاحات في القطاع العام والشروع بالتدقيق في أرقام المصارف والحسابات والتأكد من مشروعيتها ومصادرها تمهيداً لإقرار القوانين التي تراعي إعادة تمويل الودائع».

ومن الواضح، يضيف حاصباني أن «تركيز صندوق النقد هو على إصلاح القطاع المالي وانتظام المالية العامة، ما يعني أن القوانين التي يتم العمل عليها حالياً لن تكون وحدها هي الحل، بل هي مدخل أولي له لأن ثمة إصلاحات أخرى يجب أن تحصل في القطاع العام، منها إدارة أصول الدولة بشكل أفضل، وتطبيق الإصلاحات في القطاع العام خاصة في الجمارك والإدارة المالية. ومن هنا تأتي أهمية الدعم التقني والمالي من المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي».

وحول محور الاجتماع مع البنك

بجانب لبنان الى حروب من حين الى آخر، والاقتصاد النقدي غير الرسمي المتفكك من دون رقابة تذكر؟»

وانطلاقاً من هنا، إذا لم تعالج كل هذه العوامل، هناك خطر، يوضح حاصباني، على نجاح أية خطة للإصلاح المالي وإعادة أموال المودعين. فصندوق النقد ينتظر انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة قبل النظر في خطة جديدة تأتي من الحكومة اللبنانية، لأنه لم يعد يعتبر أن الإتفاقية الأولية التي وقّعت سابقاً ما زالت صالحة».

نقاط إصلاحية شاملة لضمان نجاح الخطة واستدامة الإصلاحات، وعدم استمرار الانهيار».

ورأى حاصباني أنه لا معنى لخطة إصلاح مالية، إذا كانت مسببات الانهيار ما زالت موجودة، لأن الخسائر ستتراكم من جديد. وطرح جملة من التساؤلات: كيف يمكن إعادة الحيوية للقطاع المالي والاقتصاد في ظل تفتت الحدود والتهرب والتجارة غير الشرعية، والتهرب الجمركي الذي يحرم الخزينة المليارات سنوياً، والوضع الأمني والعسكري غير المستقر الذي

باتريسيا جلا

بات من المعلوم أن وفداً تقنياً من صندوق النقد التابع للملف اللبناني يقوم قريباً بزيارته الروتينية الى لبنان لوضع تقريره الدوري. وبانتظار وصوله، جسّ وفد من النواب اللبنانيين نبض صندوق النقد الدولي خلال زيارتهم الى واشنطن، إذ التقوا أمس وفداً من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتباحثوا في الوضع المالي اللبناني عموماً.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء السابق والنائب غسان حاصباني من المشاركين في اللقاء، فأوضح لـ«نداء الوطن» أنه تمّ في اللقاء النيابي مع وفد صندوق النقد «التطرق إلى أهمية الإسراع بالعمل على القانون المتعلق بإعادة هيكلة المصارف والانتظام المالي، الذي من شأنه معالجة الفجوة في القطاع المالي وإعادة تكوين الودائع، فهذا القانون ما زال موضع نقاش في الحكومة ولم يرد إلى مجلس النواب للمناقشة والإقرار».

وأكد الوفد النيابي كما قال حاصباني إدارة صندوق النقد «أهمية أن تكون الخطة مبنية على إعادة الودائع المشروعة وتوزيع المسؤوليات بين الدولة والقطاع المصرفي وتنفيذ



معالجة 440 طناً يومياً من أصل 6000 طن

أزمة النفايات قنبلة موقوتة... 8% فقط من المعامل تعمل



وبعلبك وشوياً وجب جنين. وهذه المعامل الكبيرة الوحيدة التي تعمل بقدرة خفيفة نسبياً. لدينا 440 طناً تقريباً يومياً تتم معالجتها من أصل نحو 6000 طن. لذلك يجري العمل مع مانحين من بينهم البنك الدولي والإتحاد الأوروبي والـ UNDP من أجل إيجاد تمويل أولاً لتحسين هذه المراكز وثانياً لإستحداث مطامر صحية في مناطق عدة كي تتمكن من إستيعاب هذه النفايات التي سترمي».

الإستثمار مفتاح الحل

«إذا تعتمد الخطة على ثلاث ركائز ويشكل الإستثمار أهمية كبرى»، وفق المصدر «لأن كلفة إستثمار وصيانة المعامل والمطامر تحتاج إلى تمويل. وهذه الكلفة لا بد وأن يكون لها مصدر يدفع رسم الخدمة. حالياً لا يوجد في القانون اللبناني ما ينص على الجهة التي يجب أن تدفع تكاليف المعالجة والطمر، ولهذا استحدثنا قانون الإسترداد الكلفة، والذي هو أساسي جداً في حوكمة هذا القطاع. فكما يدفع المواطن تكاليف حصوله على خدمة الهاتف والمياه والكهرباء، الأمر نفسه يجب أن ينطبق على النفايات. المواطن

أي وضع رسم خدمة لإدارة النفايات، وتدفع بموجبه المؤسسات الصناعية والتجارية والأماكن السكنية رسماً معيناً لإدارة النفايات. هذا القانون تحول من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب حيث يصار إلى درسه، وهو أساسي ليستعيد القطاع عافيته، خاصة مع الوضع الحالي وعدم قدرة البلديات على إدارته. كان يتم حسم هذا الرسم من الصندوق البلدي المستقل في حين أن واردات هذا الصندوق قليلة وغير معروفة المصدر ولا تكفي لهذا القطاع. لذلك نجد كل البلديات تعاني من عجز كبير في موضوع إدارة أزمة النفايات. ومن ضمن الإستراتيجية أيضاً، يجب على كل منطقة خدماتية تحضير مخطط رئيسي فيها، وهذا أيضاً تمت المباشرة به، بعضه ممول عن طريق البنك الدولي وآخر عن طريق الإتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة (habitat) حيث يُعمل على مخطط رئيسي لنحو 14 منطقة خدماتية. بالإضافة إلى نظام إدارة المعلومات، إذ من المهم أن تصبح الوزارة قادرة على الحصول على معلومات حول كمية النفايات وكيفية إدارتها وأين ترمى وكيف... وكل التفاصيل المتعلقة بهذا الأمر. وهذه أيضاً يتم العمل على إنجازها».

أما الركيزة الثانية، فيتم بموجبها العمل على تخفيف النفايات من المصدر وزيادة مراكز الفرز ومراكز إعادة التدوير وتشجيع من يجتهد على هذا الصعيد مثل «يلا نحولها» وغيرها من المؤسسات. تسعى وزارة البيئة لتشجيعهم وإنشاء مراكز فرز في كل المناطق اللبنانية عن طريق المشاريع الممولة من جهات خارجية. والركيزة الثالثة هي الإستثمارات. سبق وقلنا أن لدينا 8 في المئة من المعامل فقط عاملة، وتقع في رحلة

المناطق الأخرى».

لبنان أمام أزمة كبيرة جداً، بحسب المصدر، خاصة مع الوضع الاقتصادي الذي تشهده البلاد والدولة، حيث أن البلديات تتقاضى المستحقات بالليرة اللبنانية، ما يُشكل عبئاً عليها وتعجز عن القيام بواجباتها، وبالتالي تذهب أكثرية النفايات إلى مكبات عشوائية في المناطق».

ويُشير إلى أنه «منذ العام 2018 حتى اليوم، يسير لبنان باتجاه إنحداري كبير وفي الوقت نفسه نحاول وزارة البيئة بشتى الطرق أن تضع الأمور على السكة عن طريق المجتمع الدولي والمناحين لتمويل هذا القطاع، لكن الأمور تستغرق وقتاً طويلاً حتى تستقيم».

الحل يعتمد على 3 ركائز

وعن الحل لاستيعاب الأزمة قبل انفجارها، يُشير المصدر إلى أن «وزارة البيئة حضرت خطة من 2023 حتى 2026 تعتمد على ثلاث ركائز: حوكمة، وتعزيز الفرز من المصدر وتحويل النفايات، والإستثمار في المعامل. بالنسبة للركيزة الأولى (الحوكمة) هناك قانون إدارة النفايات 2018/80 الذي تحدث عن إنشاء هيئة وطنية لإدارة النفايات الصلبة والتي هي العمود الفقري لإدارة النفايات لكنها حالياً غير موجودة». مؤكداً أن «مرسومها جاهز وتمت الموافقة عليه في مجلس الوزراء ووضع مجلس شوري الدولة ملاحظاته عليه، ويتم أخذها في عين الاعتبار. وجرى تحديد المناطق الخدماتية وتقسيم لبنان إلى 17 نقطة خدماتية، وهذه ستظهر في الإستراتيجية التي تعدّها وزارة البيئة. بالإضافة إلى قانون إسترداد الكلفة والذي هو أساسي لتمويل جزء من إدارة النفايات،

رماح هاشم

تتفاقم أزمة النفايات يوماً بعد يوم منذ انفجار الأزمة الاقتصادية، حيث بات موضوع النفايات يُشكل خطراً داهماً على البيئة العامة، وبالتالي على صحة المواطنين. لا سيما في ظل عدم القدرة على معالجة الكميات الكبيرة من النفايات الناجمة عن مخلفات اللبنانيين إضافة إلى النازحين السوريين، في وقت لا تعمل سوى 8% من المعامل المعالجة. وهذا ما يخشى منه في أن يكون صاعقاً لتفجير الأزمة مُجدداً!

قنبلة موقوتة

يُوضح مصدر معني بالملف أن «لبنان بدأ يعاني أزمة كبيرة في ملف إدارة النفايات مع بدء الأزمة المالية وبعد انفجار المرفأ وبسبب النزوح السوري، حيث 8 في المئة فقط من المعامل الموزعة على الأراضي اللبنانية تعمل حالياً، أما المعامل الأخرى فمغلقة». مُعتبراً خلال حديث مع صحيفة «نداء الوطن» أن الباقي لا يعمل أو معطل مثل الكرنيتينا أو الكورال في بيروت التي توقفت عن العمل جزاء تأثرها بانفجار المرفأ ولم تُرمم حتى اليوم، وبالتالي تتم معالجة 8 في المئة فقط من النفايات والبقية تصب في المكبات العشوائية أو المطامر الصحية».

ويؤكد المصدر أنه «في لبنان 8 مطامر صحية ما زالت تعمل، بطاقة إستيعابية محدودة، ما يؤدي إلى تقصير مدة حياتها ما يجعلنا نقرب من قنبلة جديدة، كما في الجديدة والكوستابرافا في بيروت، هذان المطمران الصحيان كانا يستوعبان كمية معينة، اليوم زادت الكمية لأن كل النفايات تصب فيهما، فبالتالي ستُقصّر مدة حياتهما، والأمر نفسه في

إستقرار أسعار النفط مع تمسك أوبك بتوقع نمو الطلب

ومع بدء موسم حرائق الغابات في كندا، يُخشى أن يتأثر الإنتاج من النفط حيث تتركز الحرائق بالقرب من قلب صناعة النفط في البلاد. ولم يجر الإبلاغ عن أي اضطرابات تشغيلية حتى الآن.

لكن أليكس هودن، المحلل بشركة «ستون إكس» للمسمرة في الطاقة قال إن الطاقة الإنتاجية لكندا البالغة 3.3 ملايين برميل يوميا «من المرجح جداً أن تتأثر». (وكالات)

وارتفعت أسعار النفط عند التسوية في جلسة التداول السابقة، بفضل إشارات على تحسن الطلب من الولايات المتحدة والصين.

وتترقب الأسواق بيانات مؤثر أسعار المستهلكين الأميركية المقرر صدورها غداً بحثاً عن دلائل حول موعد إقدام مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأميركي) على خفض أسعار الفائدة، وهو ما قد يحفز النمو الاقتصادي وبالتالي الطلب على النفط.

المستمر الذي لوحظ منذ بداية العام قد يوفر اتجاهًا صاعداً إضافياً لنمو الاقتصاد العالمي عام 2024 وما بعده.

وزراء أوبك: إجتماع عاجل لبحث تنفيذ تخفيضات فورية في الإنتاج النفطي

وتراجع سعر برميل خام برنت 0.2% أو 16 سنتاً إلى 83.20 دولاراً، وقت كتابة التقرير امس، كما انخفض برميل خام غرب تكساس الأميركي 0.24% أو 0.19 سنت إلى 78.93 دولاراً.

2.25 مليون برميل يومياً هذا العام، وبواقع 1.85 مليون برميل يومياً العام المقبل. ولم تغير المنظمة أيًا من توقعاتها عن الشهر الماضي.

وهذا هو التقرير الأخير قبل اجتماع تحالف أوبك بلس المقرر عقده مطلع يونيو/حزيران لتتسيق سياسة الإنتاج.

وتعتبر أوبك عن تفاؤلها بشأن التوقعات الاقتصادية، وتقول: «رغم بعض احتمالات الهبوط، فإن الزخم

أبقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على توقعاتها بنمو قوي نسبياً للطلب العالمي على النفط عام 2024، وقالت إن ثمة فرصة لأن يكون أداء الاقتصاد العالمي أفضل من المتوقع هذا العام. وفي الأسواق، حافظ أسعار الخام على استقرارها تقريباً حيث تراجعت بنحو 0.2% فقط في تعاملات امس.

وقالت أوبك- في تقريرها الشهري- إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع

صندوق النقد: الذكاء الاصطناعي يهدد 60% من الوظائف

قالت المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا إن الذكاء الاصطناعي يضرب سوق العمل العالمية (مثل تسونامي).

وأضافت خلال مؤتمر في زيورخ الاثنين الماضي أنه من المرجح أن يؤثر الذكاء الاصطناعي على 60% من الوظائف في الاقتصادات المتقدمة و 40% من فرص العمل حول العالم خلال العامين المقبلين. وأردفت في المؤتمر الذي نظمه المعهد السويسري للدراسات الدولية المرتبط بجامعة زيورخ: «لدينا القليل من الوقت لإعداد الناس والشركات لذلك».

وقالت: «الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى زيادة هائلة في الإنتاجية إذا تمكنا من إدارته بشكل جيد، لكنه يمكن أن يؤدي أيضاً إلى المزيد من المعلومات

المضلة، وبطبيعة الحال، المزيد من عدم المساواة في مجتمعنا».

وقالت جورجييفا إن الاقتصاد العالمي أصبح أكثر عرضة للصدمات في السنوات القليلة الماضية، مشيرة إلى جائحة كورونا في 2020، وكذلك الحرب في أوكرانيا. ورغم أنها توقعت مزيداً من الصدمات، خاصة بسبب أزمة المناخ، فإنها ترى أن الاقتصاد لا يزال صامداً بشكل ملحوظ.

واستدركت جورجييفا بالقول: «لسنا في ركود عالمي». وأضافت: «في العام الماضي كانت هناك مخاوف من أنزلاق معظم الاقتصادات إلى الركود، وهذا لم يحدث، التضخم الذي ضربنا بقوة شديدة أخذ في الانخفاض، في كل مكان تقريباً». (رويترز)

ليبيا تحبط محاولة تهريب 26 طناً ذهباً بقيمة ملياري دولار

من الذهب البالغ نحو 116.6 طناً، وهو رابع أعلى احتياطي في أفريقيا.

تواجه ليبيا حالة من الفوضى منذ الإطاحة بالديكتاتور معمر القذافي في عام 2011، ما أدى إلى حدوث انقسامات سياسية وعدم استقرار ونشوب عنف، ما جعلها مركزاً لالتجار غير المشروع خلال العقد الماضي. قال المكتب الذي فتح تحقيقاً في القضية خلال كانون الثاني إن القانون الليبي يقصر تصدير الذهب على البنك المركزي.

ألقت السلطات في ليبيا القبض على

عدد من كبار مسؤولي الجمارك، بعد محاولة فاشلة لتهريب ذهب بقيمة ملياري دولار. ويتردد أن من بين المتهمين، مدير عام مصلحة الجمارك، ورئيس مركز جمر مطار مصراتة. وبحسب بيان أصدره مكتب النائب العام في ليبيا على «الفيسبوك» فإن المتهمين تأمروا مع آخرين لتهريب حوالي 26 طناً من السبائك الذهبية، تقدر قيمة الشحنة بملياري دولار بالأسعار الحالية.

تمثل الشحنة نحو ربع احتياطي ليبيا

تتمت

في الموازة، أعلنت محكمة العدل الدولية أنها ستعقد جلسات يومي الخميس والجمعة حول طلب جنوب أفريقيا فرض «إجراءات عاجلة» على إسرائيل لسحب قواتها من رفح، وستستمع المحكمة إلى محامين يمثلون جنوب أفريقيا الخميس وإلى رد إسرائيل في اليوم التالي، على ما جاء في بيان صادر عن هذه الهيئة.

بليكن يؤكّد من كيف استمرار دعم...

ورأى أن «ما دُمّر بوتين، يجب أن تدفع روسيا لإعادة بنائه»، مشيراً إلى أن الكونغرس «منحنا سلطة وضع اليد على الأصول الروسية في الولايات المتحدة، ونحن نؤيد استخدامها». وأشاد بقانون التعبئة العسكرية الأوكراني الجديد، معتبراً أنه «قاس» لكنّه «ضروري». وبينما شكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي واشنطن على المساعدات التي وصفها بـ«الحاسمة»، طالب في كلمته المسائية بعد لقائه بليكن، الدول الغربية، بتسريع عمليات تسليم الأسلحة الموعودة بشكل ملحوظ، إن «يمرّ وقت طويل جداً حالياً بين الإعلان عن حزم (المساعدات) ووصول الأسلحة إلى خطّ المواجهة».

وفي وقت سابق، شدّد الرئيس الأوكراني على ضرورة الحصول على وسائل دفاع جوي إضافية، وطلب بطاريّتي «باتريوت» لمنطقة خاركيف التي يستهدفها هجوم بري روسي منذ 10 أيار والتي تعرّضت لصفّ مكثّف في الأشهر الأخيرة، ما أدى إلى تقنين الكهرباء. وأكد بليكن الذي وصل إلى كيبف صباح امس في زيارة غير مُعلنة، لزيلينسكي في بداية اجتماعهما، أن المساعدات العسكرية الأميركية «في طريقها» إلى أوكرانيا ومن شأنها أن تُحدّث فرقاً حقيقياً ضدّ العدوان الروسي في ساحة المعركة».

ميدانياً، أكد الجيش الروسي أنه «يتقدّم بعمق في الدفاعات» الأوكرانية في منطقة خاركيف، مشيراً إلى أن القوات الروسية «حرّرت» بلدة بوغروفاتكا القريبة من الحدود الروسية ومن مدينة فوفتشانسك الأوكرانية، في حين أكد وزير الدفاع الروسي الجديد أندريه بيلوسوف الذي لم يسبق أن تولّى منصباً عسكرياً، أنه يُريد تطوير القوات المسلحة وتحقيق النصر في أوكرانيا «أقل» خسائر بشرية مُمكنة.

في الأثناء، أعلن سلاح الجو الأوكراني أنه دمر 18 مسيّرة من طراز «شاهد» الإيرانية الصنع أطلقتها روسيا على مناطق مختلفة خلال الليل. ومن الجانب الروسي، ذكرت وزارة الدفاع أن الدفاعات الجوية في منطقة بيلغورود اعترضت 25 صاروخاً أوكرانياً من طراز «أر أم 70 فامباير».

في سياق متّصل، ذكرت وكالات الأنباء الروسية أن «أفراداً غير مصرّح لهم» أخرجوا قطار شحن عن سكتة في محطة كوتلوبان قرب فولغوغراد في جنوب غرب روسيا، في وقت أوقف مسؤول الموارد البشرية في وزارة الدفاع الروسية الجنرال يوري كوزنيتسوف بتهمته القيام بـ«أنشطة إجرامية»، في ثاني إجراء من نوعه في أقلّ من شهر.

ومن المقرّر أن يقوم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بزيارة رسمية إلى مدريد الجمعة، حيث سيستقبله العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس قبل تنظيم غداء رسمي على شرفه في القصر الملكي. وذكرت صحيفة «إيل بايس» أن زيلينسكي ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز سيوقعان خلال هذه الزيارة اتفاقاً أمنياً ثنائياً يهدف إلى ضمان توفير دعم عسكري إسباني لكيبف. بالتوازي، يقوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة للصين هذا الأسبوع. وأوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ أنه «تلبية لدعوة الرئيس شي جينبينغ»، يزور بوتين الصين من 16 إلى 17 أيار، فيما أعلن الكرملين أن الرئيسين سيبحثان في «شراكتهم الشاملة والتعاون الاستراتيجي» بينهما وسيحدّدان المجالات الرئيسية لتطوير التعاون الروسي - الصيني، مع تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية والإقليمية».

كرقول الدورن شادي جمال، لإطلاق النار بالقرب من محطة وقود. وعلم أنّ مجهولين كانوا يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار على المسؤول الاشتراكي ما أدى إلى سقوط ثلاثة جرحى، فيما نُقل المسؤول إلى مستشفى الجامعة الأميركية للعلاج.

وتحدّثت المعلومات عن أنّ سبب الحادث أن المسؤول الحزبي أوقف شخصاً يُشتبه في تنفيذ سرقات في المنطقة، وسلّمه إلى الأجهزة الأمنية، وعلى الأثر وصل مسلحون على متن دراجات نارية من الضاحية الجنوبية لبيروت وأمطروه مع من كان إلى جانبه بوابل من الرصاصات من رشاش حربي.

وفي وقت لاحق، شجب الحزب الاشتراكي «التصرفات الخارجة عن الأصول من قبل بعض عناصره أمام المستشفى». وأكد احترامه هذا الصرح وتقديره لدوره الطبي والإنساني تجاه كل المواطنين. وشدد على «أهمية احترام المؤسسات الخاصة والعامة».

مؤتمر دولي للسلام لحل القضية...

ومن المقرّر أن تعتبر القمة العربية اجتياح مدينة رفح «اعتداء على الامن القومي العربي، من نافذة الاعتداء على الامن القومي المصري»، بحسب العكوك، فيما اعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال الجلسة الافتتاحية لإجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية الـ33 أن «استمرار آلة الحرب الإسرائيلية في عدوانها وخرقها لكافة القوانين والأعراف الدولية من دون مبالاة، في ظلّ غياب تفعيل آليات المحاسبة الدولية، فاقم من حجم الكارثة الإنسانية».

ورأى بن فرحان أن تلك الانتهاكات الإسرائيلية «أضعفت صدقية قواعد النظام الدولي ومؤسساته، وأظهرت العجز التام للمؤسسات الدولية في صون السلم والأمن الدوليّين»، فيما بحث وزراء الخارجية العرب بنود جدول الأعمال التي ستُرفع للقادة العرب من أجل مناقشتها وإقرارها خلال أعمال القمة غداً.

في الأثناء، اعتبر رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني خلال منتدى قطر الاقتصادي في الدوحة أن العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح «أعادتنا إلى الوراء» في مفاوضات الهدنة. وقال إنه «قد يكون هناك اتفاق في غضون أيام، لكن لا يوجد وضوح من جانب إسرائيل حول كيفية إنهاء الحرب. لا اعتقد أنهم يُفكّرون في ذلك خيار... حتّى عندما نتحدّث عن اتفاق والتوصل إلى وقف محتمل لإطلاق النار».

توازياً، اعتبرت إسرائيل أن مصر مسؤولة عن إعادة فتح معبر رفح والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، الأمر الذي دفع القاهرة إلى استنكار ما وصفته بمحاولات إسرائيلية «يائسة» لتحميل مصر المسؤولية عن عدم وصول المساعدات، مؤكدة أن إسرائيل هي المسؤولة عن الأزمة الإنسانية في غزة وأن «العمليات العسكرية الإسرائيلية في محيط المعبر... هي السبب الرئيسي في عدم القدرة على إدخال المساعدات».

ميدانياً، عاد القتال بقوة إلى مدينة غزة ومخيم جباليا في شمال القطاع ومخيم النصيرات في وسطه، بعدما كان الجيش الإسرائيلي قد زعم تفكيك كتائب «حماس» في هذه المناطق، في حين تشهد مدينة رفح اشتباكات وقصفاً إسرائيلياً دفع 450 ألف شخص إلى النزوح منها، وفق الأمم المتحدة التي حدّرت من أن «لا مكان أماناً» في غزة.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس» ارتفاع حصيلة القتلى في القطاع إلى 35173 شخصاً، فيما اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» القوات الإسرائيلية بقصف ما لا يقل عن 8 قوافل ومنشآت تابعة لمنظمات إنسانية في القطاع منذ بدء الحرب، معتبرة أن «هذه الأحداث الثمانية تكشف عن عيوب جوهريّة في ما يُسمّى نظام عدم الاشتباك (التنسيق مع الجيش) الذي يُفترض أن يحمي العاملين في المجال الإنساني ويسمح لهم بتوزيع المساعدات الإنسانية الحيوية في غزة».

أول عودة للنازحين «تجليطة» حكومية...

وتضيف: «هناك فريق لبناني آخر يتعامل مع هذا الملف على قاعدة المقايضة والتجارة بما يخدم فريق الممانعة. ومنذ 10 أعوام عندما كان يجري طرح ملف اللجوء، كان هناك من يقول باستمرار: «عليكم أن تتفاوضوا مع النظام السوري». والسؤال لهذا الفريق: انتم حلفاء النظام فلماذا لا تتحدثون معه عن هذا الأمر؟ ولماذا يريد هذا النظام ثمناً لعودة شعبه إلى أرضه. علماً أنه بات واضحاً أنّ النظام السوري لا يريد عودة السوريين إلى بلادهم إلا مقابل ثمن هو رفع عقوبات قبصر» الأميركية عنه، وأن تفتح صناديق الخليج له، وأن يستعيد شرعيته الدولية، إذ لا تكفيه استعادة شرعيته العربية، وهذا ما سعى إليه نصرالله في إطلالته الأخيرة».

وتابعت: «هناك الفريق الدولي، وتحديداً الأميركي والأوروبي، الذي يريد بقاء القديم على قدمه في انتظار حل الأزمة السورية وهو ما يرفضه الفريق السيادة اللبناني ممثلاً غالبية الشعب اللبناني. فالحرب السورية انتهت منذ أعوام، ونظم نظام الأسد انتخابات رئاسية منذ عامين، وهو في صدد تنظيم انتخابات نيابية قريباً، ما يعني أنّ سوريا الخاضعة للنظام بخير».

وخلصت الأوساط النيابية إلى القول: «من المؤمل أن تخرج جلسة البرلمان اليوم بتوصية واضحة تطالب الحكومة بترحيل النازحين المقيمين في لبنان بطريقة غير شرعية»، علماً أنّ سبب انعقاد الجلسة هو هبة المليار يورو التي أعلنت المفوضية الأوروبية تقديمها إلى لبنان وأثارت جدلاً لم يهدأ بعد.

وتحدّثت المعلومات، فقالت إن الورقة الأولية للتوصيات النيابية إلى الحكومة، تلحظ 9 نقاط، وهي تؤكّد على «أنّ لبنان ليس بلد لجوء، وتطلب من الحكومة التواصل مع كل الجهات المعنية بالنزوح، ومنها مفوضية اللاجئين الدولية والحكومة السورية». كما تطالب الورقة بـ«معالجة أزمة النزوح في مهلة أقصاها سنة وتطلب تحويل المساعدات للنازحين في سوريا».

بالنسبة إلى خطة الحكومة لإعادة النازحين السوريين، فقد استؤنفت أمس بعد توقف لنحو عام ونصف العام. ففي منطقة عرسال في شرق لبنان، تجمّعت منذ ساعات الصباح الأولى حافلات وشاحنات صغيرة، يحمل بعضها لوحات تسجيل لبنانية وأخرى سورية، قبل بدء انطلاقها تدريجاً إلى الأراضي السورية بإشراف الأمن العام اللبناني. وحمل لاجئون معهم حاجياتهم من أمتعة شخصية ومقتنيات وحتى دواجن وحيوانات، وفق مصور لوكالة «فرانس برس».

وأعلن الأمن العام عن تنظيم إعادة نحو 225 لاجئاً عبر معبرين حدوديين في عرسال وبلدة القاع، كما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، في إطار «تأمين العودة الطوعية» التي بدأها الأمن العام منذ 2017.

وفي المنامة، التقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب نظيره السوري فيصل المقداد، على هامش مشاركته في إجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، تمهيداً للقمة العربية المقررة غداً.

وأثنى بو حبيب على «تأييد الحكومة السورية قرار عودة النازحين»، وشدد على «ضرورة حشد الدعم الدولي لفصل أي حل سياسي عن مسألة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، إضافة إلى ضرورة إطلاق فوري وفعال مشاريع تأهيل البنى التحتية الأساسية في القرى السورية المهتمة دعماً لهذه العودة».

ومن ملف النازحين إلى قضية الفلتان الأمني، خصوصاً في بيروت. فبعدما صرّح وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي قبل أيام أنّ هناك خطة أمنية في العاصمة وضواحيها على وشك الانطلاق، تعرض مسؤول الحزب «التقدمي الاشتراكي» في منطقة

هجوم خاركيف لن يتوقف بالأسلحة الغربية فقط

رواد مسلم

يعترف الجيش الأوكراني بأن الجيش الروسي يُحقّق نجاحاً تكتيكياً في خاركيف، شمال شرق أوكرانيا، بعدما شنّ اعتباراً من الجمعة هجوماً برياً مفاجئاً عبر الحدود من 30 ألف جندي من أصل 50 ألفاً حشدتهم منذ أيام على الحدود، وتوزّعوا بمجموعات صغيرة وفي اتجاهات متعددة في محاولة لتوسيع الجبهة وتشتيت القوات الأوكرانية، والدفع بأقصى الإمكانيات الهجومية لاحتلال أراضي أوكرانية قبل وصول المساعدات الغربية التي من المفترض أن تبدأ في الوصول في أوائل حزيران الآتي، علماً أنّ الجيش الروسي يعرف أنها أسلحة دفاعية أكثر منها هجومية، لا تجبره على تقوية مواقعه الدفاعية.

في الواقع، العملية الروسية العنيفة في خاركيف مجرد واحدة من العمليات الهجومية التي تحدثت على خطّ الدفاع الأوكراني الرئيسي الممتد من الشمال إلى الجنوب، حيث يُحاول الروس الحصول على أكبر قدر مُمكن من المواقع في منطقة محدّدة لتكثيف القوات الأوكرانية فيها، ما يزيد من الثغرات في نقاط الضعف الأخرى على كامل الجبهة، ويفتح المجال لاختراق خطوط الدفاع بمواقع متعددة في شمال أوكرانيا وشرقها وجنوبها.

لا يُمكن اعتبار الهجوم في خاركيف استراتيجياً إلا إذا تمكّن الروس من الوصول إلى العاصمة خاركيف، ثاني أكبر المدن الأوكرانية والتي تبعد 30 كلم عن الحدود، لكنّه محاولة روسية للحفاظ على زمام المبادرة من خلال مواصلة الضغط في ظلّ وجود ذخيرة قليلة جداً للأوكرانيين، وتعزيز النجاح الروسي قبل أن يتمكن الأوكرانيون من الردّ بكفاءة بعد الحصول على الأسلحة والذخائر.

يرتكز جزء من الكفاءة الأوكرانية على النقل اللوجستي السريع والفعال، حيث يُمكن للجيش الأوكراني أن يُحرّك قواته بين خاركيف ودونباس بسهولة وسرعة أكبر بكثير من الروس، لأنهم يحتفظون بالخطوط الداخلية الأقصر، ولديهم شبكة سكة حديد وطرق ممتازة، ما يعني أن القوات الأوكرانية لديها مسافة أقل بكثير للعبور.

تفريق الجيش الأوكراني وخلق فجوة يجعلان الجيش الروسي أيضاً ضعيفاً في مناطق أخرى، مثل باخموت وأفدييفكا، وهذا بسبب الوقت الذي يتطلبه



منطقة خاركيف عادت ساحة حرب حقيقية (أف ب)

الجيش الروسي لتعزيز الدفاع في هذه المناطق نسبةً إلى الوقت القليل الذي يُمكن أن يجعل الجيش الأوكراني الأقرب لاسترجاع مناطق أخرى في هذه الفترة، مستفيداً من الأعمال الاستخباراتية المدعومة من الغرب.

ولتعزيز الموقف الروسي لكافة الاحتمالات المستقبلية، يُريد الكرملين تعزيز موقفه التفاوضي من خلال احتلال الأراضي في شمال أوكرانيا، بما في ذلك المدن ذات الأهمية الاستراتيجية، أي خاركيف، حتّى يُصبح لديه ما يُمكن المساومة عليه. علاوةً على ذلك، في حال وقف إطلاق النار، سيكون من الضروري إنشاء منطقة لفض الاشتباك أو منطقة عازلة بين القوات، ويُحاول الكرملين الآن التأكد أن هذه المنطقة تقع بالكامل على الأراضي الأوكرانية.

كان لمسألة تسليم الأسلحة الدفاعية بكميات كافية في الوقت المناسب أن يُمكن الجيش الأوكراني من حماية كل المدن الكبرى، وليس كييف فقط. وكان على الأوروبيين التسريع بتسليم الأسلحة بالنيابة عن الولايات المتحدة في هذه الفترة العصيبة، كون حماية أوروبا من التوسع الروسي يبدأ من أوكرانيا. إنّ تعزيز موقف روسيا التفاوضي لن يكون لصالح الأوكرانيين والأوروبيين أيضاً. إذا كان على أوروبا أن تأخذ أمنها على محمل الجدّ، فيتعين عليها أن تُفكر في إدخال بعض التعديلات المطلوبة على ميثاق حلف «الناتو»، وخلافاً للامادة الخامسة

الغامضة الحالية، والتي تعتمد بشكل كبير على الافتراض الضمني بأن الولايات المتحدة سوف تكون دائماً بمثابة المصدّر، فإنّ الميثاق المعدّل الجديد لا بدّ أن يكون استباقياً، وملزماً، ونهائياً لكلّ الأعضاء الذين يختارون حمايته.

أما بالنسبة إلى الوضع الراهن في خاركيف خصوصاً، وفي أوكرانيا عموماً، فلا يُمكن للدول الأوروبية إنجاح العمليات الدفاعية الأوكرانية بتزويدها بالأسلحة الدفاعية بالكميات الموعودة، ويتعين عليها في المرحلة المقبلة تعزيز أعداد الجيش الأوكراني الذي يُعتبر مهزوماً معنوياً بعد فترة طويلة من الجمود وشهرين من التراجع، لكن هذا التعزيز سيُغرقهم في وحول حرب شاملة على الدول الأوروبية لا يخاف منها الروس.

الجيش الروسي يمتلك موارد بشرية وعسكرية تفوق قدرة الجيش الأوكراني على صدها بالأسلحة الغربية الحالية، وحتّى الموعودة في المدى القريب، ولو كانت نوعية الأسلحة الغربية أكثر فعالية، فالجيش الروسي يُمكنه تعويض الجودة بالكمية المطلقة، بحيث يُطلق عدداً هائلاً من ذخائر المدفعية الضخمة، ولديه عشرات الآلاف من المسيّرات قيد التشغيل، وغيرها من القدرات الهائلة. إنّ مرونة الجيش الروسي في مواجهة خسائر الأفراد والأسلحة، قد تمكّن قواته من مواصلة القتال في أوكرانيا لعدّة سنوات.

أخبار سريعة

مودي يُقدّم ترشحه رسمياً

قدّم رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ترشحه لمقعد نائب في فاراناسي شمال البلاد أمس، في إطار الانتخابات العامة الهندية التي تستمرّ حتّى 1 حزيران. وأظهرت مشاهد تلفزيونية مباشرة مودي وهو يُقدّم وثائق ترشحه في المحكمة المحلية التي تجتمع أمامها مئات من أنصاره مينتهجين. وقال مودي بعد تقديم ترشحه: «أقسم أن أصون دستور الهند». وأظهرت الصور مودي وهو يُسلم أوراق ترشحه برفقة هندوسي صوفي. وقال هذا الأخير: «هو بمثابة إله لسكان فاراناسي. فالبلاد أولوية بالنسبة إليه، خلافاً للسياسيين الآخرين». وفاراناسي واقعة في ولاية أوتار براديش، وهي أحد معقل مودي الرئيسية. ومن المقرر أن يتمّ التصويت في الولاية في مرحلته السابعة والأخيرة.

إقرار ميثاق الهجرة الأوروبي

قبل شهر من الانتخابات الأوروبية التي يُتوقع أن تشهد صعوداً لأحزاب اليمين الحازم، أعطى الاتحاد الأوروبي أمس الضوء الأخضر النهائي لإصلاح تاريخي لسياساته المتعلقة بالهجرة واللجوء، وذلك بعد نحو عقد من الجدل حولها. وتلزم الحزمة دول التكتّل باستقبال الأف طالبي اللجوء من دول «الخطوط الأمامية» مثل إيطاليا واليونان، أو بتقديم الأموال وموارد أخرى للدول التي تتعرّض لضغوط جزاء استقبال اللاجئين. وتوسع بعض الدول إلى بذل مزيد من الجهود لتشديد سياسات الكتلة الأوروبية وإرسال المزيد من الوافدين إلى دول ثالثة تُعالج طلباتهم. وصوّتت المجر وبولندا ضدّ التشريعات كلها، وقد أقرّت بغالبية مؤهلة، فيما صوّتت النمسا وسلوفاكيا ضدّ بعض هذه القوانين. ومن المتوقع أن تدخل الإجراءات حيز التنفيذ في العام 2026، بعد أن تُحدّد المفوضية الأوروبية كيفية تطبيقها.

كوسوفو تمنع زيارة لبطريك صربيا

أعلنت الكنيسة الصربية الأرثوذكسية أن بطريكها بورفير يوس مُنع الإثنين من دخول كوسوفو، مشيرة إلى أنّ البطريك توجه برفقة 7 من كبار أساقفة الكنيسة الصربية إلى معبر مرادري الحدودي مع كوسوفو بقصد الذهاب إلى بيا، المدينة الواقعة غرب كوسوفو والتي يُسمّيها الصرب بيش، لحضور الاجتماع السنوي لكبار الشخصيات في الكنيسة الأرثوذكسية في المقر التاريخي للأخيرة، لكنّ سلطات بريشتينا منعتهم من الدخول. وقد سبق لبريشتينا أن منعت بورفير يوس من دخول كوسوفو في كانون الأوّل 2022. وشدّدت بريشتينا على أنه «طالما أنّ صربيا لا تسمح لممثليها بزيارة صربيا... وتواصل خطاب الكراهية والتهديدات ضدّ جمهورية كوسوفو وممثليها، فإنّنا بدورنا لن نسمح بالزيارات».

برلمان جورجيا يُقرّ

«التأثير الأجنبي» رغم التظاهرات

من القانون الروسي في شأن «العملاء الأجانب»، ويهدف إلى إسكات المعارضة، بينما تُشير الحكومة إلى أنّ هذا الإجراء يهدف إلى إجبار المنظّمات على إظهار قدر أكبر من «الشفافية» في ما يتعلق بتموليها.

ويتوقع أن تستخدم رئاسة البلاد سالومي زورابيشفيلي، المؤيِّدة للاتحاد الأوروبي والتي تخوض صراعاً مفتوحاً مع حزب «الحلم الجورجي» الحاكم، حق النقض ضدّ القانون. لكن يتمتع «الحلم الجورجي» بغالبية كبيرة في البرلمان، ما يسمح له بتمرير القوانين والتصويت ضدّ الفيتو الرئاسي من دون الحاجة إلى دعم أي من نواب المعارضة.

ويتوجّه وزراء خارجية دول البلطيق وأيسلندا إلى جورجيا للاحتجاج على النص الذي تبناه البرلمان. وقال وزير الخارجية الليتواني غابرييلوس لاندسبرغيس: «سنذهب إلى جورجيا مع وزراء (خارجية) أيسلندا وإستونيا ولاتفيا للتعبير عن مخاوفنا للزملاء السياسيين ولللقاء المجتمع المدني»، معتبراً أن مشروع القانون «يتعارض مع سياسة البلاد المؤيِّدة لأوروبا».

في المقابل، أشاد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بـ«رغبة القادة الجورجيين الحازمة في حماية بلادهم من أي تدخل سافر في شؤونها». ويُعدّ الوضع حساساً في جورجيا التي تتأرجح بين نفوذ موسكو والغرب، وقد تعرّضت لغزو روسي في العام 2008.

تبنّى برلمان جورجيا مشروع قانون «التأثير الأجنبي» المثير للجدل أمس، على الرغم من التظاهرات الحاشدة ضدّ نص يعتبر معارضوه أنّه يتماهى مع قانون روسي، ويُبعد تبليسي عن مسارها الأوروبي ويُقربها من موسكو.

وصوّت النواب خلال القراءة الثالثة والأخيرة بغالبية 84 صوتاً مؤيداً مقابل 30 صوتاً معارضاً على مشروع القانون. وفي إشارة إلى التوتّر جزاء هذه المسألة، شهدت المناقشات اشتباك نواب من الغالبية وآخرين من المعارضة بالأيدي لفترة وجيزة، فيما كانت قد حصلت اشتباكات مماثلة في الأسابيع الأخيرة.

وواصل مئات المظاهرين، غالبيتهم من الشباب، احتشادهم أمام البرلمان بعد ظهر أمس مع انتشار عدد كبير من عناصر الشرطة، وفق وكالة «فرانس برس». وبعد عملية التصويت، قالت المتظاهرة سالومي (20 عاماً): «سوف نتظاهر حتّى تُغادر هذه الحكومة الروسية بلادنا».

وقبيل التصويت، أكد متحدّث باسم الاتحاد الأوروبي مجدداً أن اعتماد هذا النص سيُشكّل «عقبة خطيرة» أمام انضمام جورجيا إلى الاتحاد الأوروبي، في حين سيُلزم هذا القانون أي منظمة غير حكومية أو مؤسسة إعلامية تتلقّى أكثر من 20 في المئة من تمويلها من الخارج، بالتسجيل باعتبارها «منظمة» تسعى إلى تحقيق مصالح قوّة أجنبية». ويؤكد منتقدو النص أنه مستلهم

لندن تستدعي سفير بكين... وأميركا تزيد الرسوم على منتجات صينية

بعد يوم من مثول 3 رجال أمام المحكمة بتهمته مساعدة أجهزة الاستخبارات في هونغ كونغ والتدخل الأجنبي، استدعت لندن السفير الصيني لديها. وذكرت الخارجية البريطانية أنها «أوضحت بشكل لا لبس فيه» أن سلوك الصين الأخير «غير مقبول»، مشيرة إلى الهجمات الإلكترونية وعمليات التجسس والوعود بتقديم مكافآت في سياق مطاردة ناشطين مؤيدين للديموقراطية في هونغ كونغ.

من جانبها، أشارت السفارة الصينية في بريطانيا إلى أنّ سفيرها «كان واضحاً بشكل لا لبس فيه بقوله إنّ المملكة المتحدة يجب أن توقف مناوراتها السياسية المناهضة للصين، وألا تُخرط أكثر في المسار الخطر المتمثل في تعريض العلاقات الصينية - البريطانية للخطر». توازياً، اتهمت رئاسة وكالة الاستخبارات السيبرانية البريطانية أن كيبست باتلر، الصين، بـ«إضعاف أمن الإنترنت للجميع» من خلال «أنشطتها غير المسؤولة»، مشيرة إلى أنّ بكين «بنت جهازاً متطوراً من القدرات السيبرانية وتستفيد من النظام البيئي المتنامي لأجهزة القرصنة ووسطاء البيانات المتاحة لها».

من جهة أخرى، أعلن البيت الأبيض زيادة ملحوظة في الرسوم الجمركية المفروضة على منتجات صينية تُعادل قيمتها 18 مليار دولار للحماية الشركات والعامل الأميركيين، من منافسة تعثرها واشنطن (غير عادلة).

وتشمل الرسوم الجمركية الجديدة حوالي 10 قطاعات صناعية تُعتبر «استراتيجية»، مثل أشباه الموصلات والمعادن الحيوية والمنتجات الطبية وحتّى السيارات الكهربائية، حيث تشهد الأخيرة على سبيل المثال ارتفاع الرسوم الجمركية عليها من 25 في المئة إلى 100 في المئة.

كما زادت واشنطن الرسوم على الصلب والألمنيوم من 7.5 في المئة إلى 25 في المئة، وكذلك رسوم البطاريات وأشباه الموصلات من 25 في المئة إلى 50 في المئة، وهي تُطبّق الآن أيضاً على الألواح الشمسية وبعض المنتجات الطبية. وعلّق الرئيس السابق دونالد ترامب على القرار، معتبراً أنّه كان ينبغي على بايدن أن يذهب إلى أبعد من ذلك، وأن يتحرّك قبل سنوات.

في المقابل، أعربت بكين عن «رفضها» للقرار، مشددة على أنّ «منظمة التجارة العالمية خلصت منذ فترة طويلة» إلى أنّ التعريفات الأميركية «تنتهك قواعد» لكن «الولايات المتحدة تصرّ على أخطائها أيضاً وأيضاً».

وأكدت وزارة التجارة الصينية أنّ القرار «سيؤثر بشكل خطر على أجواء التعاون الثنائي»، داعية واشنطن إلى «التراجع الفوري عن إجراءاتها الخاطئة وإلغاء الرسوم الجمركية الإضافية ضدّ الصين». وشدّدت بكين على أنّها «ستتخذ كلّ الإجراءات اللازمة لحماية حقوقها ومصالحها المشروعة».

على صعيد آخر، دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى تحسين العلاقات مع سيول، وذلك لدى لقائه نظيره الكوري الجنوبي تشو تاي يول خلال محادثات نادرة في بكين، وفق وكالة «شينخوا».

أخبار سريعة

مدرب أجنبي
للمنتخب

يبدو أن الترحيبات تصب
حتى الساعة لمصلحة اعتماد
مدرب أجنبي لمنتخب لبنان
لكرة السلة للرجال استعداداً
للملحق المؤهل لأولمبياد
باريس الصيفي، وذلك بعد
إستقالة المدرب جاد الحاج
من منصبه بشكل مفاجئ، على
رغم أن اتصالات أجريت بعيداً
من الأضواء مع أحد المدربين
اللبنانيين الذين يعملون في
الخارج، إلا أنه حتى الساعة لم
يرسل جواباً نهائياً بهذا الشأن.
يُذكر أن الملحق الذي يضم 24
منتخباً ستقام مبارياته بين
الثاني والسابع من تموز المقبل،
وقد وقع لبنان ضمن المجموعة
التي تضم أيضاً منتخبني
إسبانيا وأنغولا.

المماثلة
في التحقيق

أعرب مصدر مقرب من نادي
الشباب الغازية لصحيفتنا عن
أمله في ألا تكون هناك ملاحظة
متعددة في التحقيق الحاصل
من قبل اتحاد كرة القدم بشأن
تجميد نتيجة مباراة الفريق مع
التضامن صور والتي حصد
فيها الغازية النقاط الثلاث
بفوزه الساحق (5-0)، لا سيما
أن عدم إتخاذ القرار المناسب
والحاسم إنعكس سلباً على
نفسية اللاعبين والجهاز الفني
الذين باتوا في حيرة من أمرهم،
خصوصاً أن الفريق مهّد
بالسقوط إلى الدرجة الثانية، ولم
يتبق على نهاية الدوري المحلي
سوى مرحلتين.

بيروت فيرست
واليونيسف

يزور وفد من «اليونيسف» اليوم
أكاديمية نادي بيروت فيرست
الكائنة في مجمع الشياح
الرياضي البلدي، حيث ستقام
ورشة عمل داخلية تحت عنوان
«حماية الأطفال ضد الاستغلال
الجنسي والعنف»، وستحضرها
الأجهزة الإدارية والفنية والطبية
التابعة للنادي المضيف، إلى
جانب عدد من أعضاء لجنّة
الإدارية، وإضافة إلى ورشة
العمل، سيُنظّم يوماً رياضياً
طويل يمتد من الساعة التاسعة
صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

«البلاي أوف»: بوسطن يقترب من نهائي «الشرقية»



غارلاند مُسجلاً لكليفولاند في سلة بوسطن (أ ف ب)

السوفيني لوكا دونسييتش «تريبيل-
دابل» مع 18 نقطة و10 تمريرات حاسمة
و12 متابع، وأضاف بي جيه واشنطن

الهجومية لافتقاده نجمه ميتشل.
وعلى ملعب «أميركان إيرلاينز
سنتر» في دالاس، فرض أوكلاهوما
سيتي ثاندن التعادل 2-2 على مافريكس
بتغلبه عليه 100-96 في نصف نهائي
الغربية. تأخر أوكلاهوما سيتي معظم
فترات المباراة أمام دفاع دالاس القوي
الذي نجح في 13 صدة.
لكن ثاندن الذي استعاد زمام الأمور،
تقدم في الربع الرابع فاضاً التعادل 86-
86 بعد رمية ناجحة من الكندي شاي
غيلجوس-الكسندر قبل 4.02 دقائق من
النهاية، ليتبعها اللاعب الناشئ شيت
هولغرين بثلاثية منحت فريقه التقدم.
وقلص دالاس الفارق إلى نقطة
واحدة قبل 10.1 ثوان من نهاية اللقاء، إلا
أن هولغرين الذي سجل اجمالي 18 نقطة
وغيلجوس-الكسندر صاحب 34 نقطة،
منها 22 في الشوط الثاني، وقفا عند خط
الرميات الحرة ليمنحا الفوز لفريقيهما.
وفي صفوف الخاسر، حقق

إقترب بوسطن سلتيكس من حسم
سلسلته مع كليفولاند كافاليرز بفوزه
عليه 109-102، ليتقدّمه 1-3 من أصل 7
مباريات ممكنة، في نصف نهائي المنطقة
الشرقية في الدوري الأميركي للمحترفين
في كرة السلة.
وسجل الثنائي جايسون تايتوم
33 نقطة و11 متابع، وجايلن براون 27
نقطة ليمنحا التقدم لسلتيكس الساعي
لانتهاء السلسلة على أرضه غداً.
وتلقى كافاليرز ضربة قوية بغياب
دونوفان ميتشل، الذي بلغ متوسطه
أكثر من 35 نقطة خلال المباريات الست
السابقة، بسبب إصابة في ريلة ساقه،
ليضم إلى زميله جاريت آلن الغائب عن
الملاعب للإصابة أيضاً.
وحضر «الملك» ليرون جيمس، الذي
يدافع حالياً عن ألوان لوس أنجليس
لايكرز وقاد كافاليرز إلى لقبه الوحيد
في العام 2016، المباراة وشاهد سقوط
فريقه السابق الذي غابت عنه النجاعة

بطولة وكأس الإتحاد في ألعاب القوى



جاناب من المنافسات

تحت 18 سنة - إناث: 1-
الجمهور (78 نقطة)، 2-
ران (60 نقطة)، 3-
بترون ستارز (35 نقطة).
تحت 20 سنة - إناث:
1- الأنطونية (30 نقطة)، 2-
بترون ستارز (23 نقطة)، 3-
الجمهور (19 نقطة).
تحت 18 سنة - ذكور:
1- ليتز ران (86 نقطة)، 2-
الشانفيل (79 نقطة)، 3-
الجمهور (75 نقطة).
تحت 20 سنة - ذكور:
1- ليتز ران (63 نقطة)، 2-
انتر ليبانون (59 نقطة)، 3-
الأنطونية (49 نقطة).

نظّم الإتحاد اللبناني
للألعاب القوى على ملعب
مدينة كميل شمعون
الرياضية - بيروت، بطولة
وكأس الإتحاد بألعاب القوى
(تحت 18 سنة وتحت 20
سنة)، بمشاركة نحو 150
لاعباً ولاعبة ينتمون إلى
16 نادياً إتحادياً، وحضور
رئيس الإتحاد رولان سعاده
وعدد من الأعضاء، وتمّ
تسجيل رقمين قياسيين
وطنيين جديدين للاعبة
سما مصطفى من نادي
الجمهور في مسابقة 2000
متر موانع (تحت 18 سنة -
إناث)، حيث حققت 7:45.19
دقائق (الرقم السابق للاعبة
نفسها 7:55.06 د)، واللاعب
محمود أبو زيد من نادي
إنتر ليبانون في مسابقة
2000 متر موانع (تحت 18
سنة - ذكور)، حيث حقق
6:08.90 دقائق (الرقم السابق
للاعب نفسه 6:30.03 د).
وجاء ترتيب الفرق كالتالي:

مبابي إلى ريال لـ 5 سنوات؟



أكد رئيس رابطة الدوري
الإسباني لكرة القدم خافيير
تيباس أن المهاجم الفرنسي
كيليان مبابي سينضم هذا
الصيف إلى ريال مدريد لمدة
خمس سنوات.
وكان قائد منتخب فرنسا
ونجم باريس سان جرمان أعلن
رسمياً رحيله عن نادي العاصمة
والدوري الفرنسي، بعد انتهاء
الموسم الحالي، من دون الكشف
عن وجهته.
وقال تيباس: «سيأتي العام
المقبل إلى مدريد. الموسم المقبل،
نعم، نعم».
وأوضح تيباس أن الفريق
الملكي ومبابي (25 عاماً) توصلا

مارش مدرباً لمنتخب كندا



في موقعه، فيما ارتبط اسم مارش
بمهمات مختلفة على غرار تدريب
منتخب كوريا الجنوبية.
لكن مارش، الذي دُرّب سابقاً
نيويورك ريد بولز الأميركي وريد
بول سالزبورغ النمساوي ولايزيغ
الألماني، يبحث عن ارساء الاستقرار
الذي فرضه المدرب السابق الإنكليزي
جون هيردمان.
وسيواجه مارش في أولى
مبارياته كمدرّب لكندا منتخبني
هولندا وفرنسا ودياً في 6 و9
حزيران المقبل على التوالي. (أ ف ب)

عُيّن الأميركي جيسي مارش
مدرباً لمنتخب كندا لكرة القدم، فيما
يستعد المنتخب الأميركي الشمالي
للمشاركة في بطولة «كوبا أميركا»
الشهر المقبل في الولايات المتحدة.
وكان مارش (50 عاماً) من دون
وظيفة منذ أن أقاله ليدز يونايتد
الإنكليزي في شباط 2023 بسبب
سوء النتائج.
وتردّد اسم مارش كمدرّب
محتمل للمنتخب الأميركي العام
الماضي، مع اهتزاز موقع المدرب
غريغ بيرهالتر. أعيد تثبيت الأخير

مضرب روما: شفياتيك إلى نصف النهائي



شفياتيك في مباراتها وكيز (أ ف ب)

نونو بورغيش 2-6 و 5-7.
ولدى السيدات، بلغت شفياتيك نصف
النهائي بسهولة، بفوزها على الأميركية
ماديسون كيز 1-6 و 3-6.
ولم تخسر شفياتيك المتوجة باللقب
في 2021 و2022 أي مجموعة في العاصمة
الإيطالية حتى الآن في هذه النسخة. (أ ف
ب)

واصل التشيلي أليخاندرو تابيلو
الفائز على الصربي نوفاك ديوكوفيتش
المصنّف أول عالمياً في الدور الثالث، شقّ
طريقه في دورة روما لماسترز الألف نقطة
في كرة المضرب، وبلغ ربع النهائي بعد
تغلبه على الروسي كارن خاتشانوف 7-6
و 6-7، فيما كانت طريق البولونية إيغا
شفياتيك الأولى عالمياً سهلة نحو المربع
الأخير في فئة السيدات.
وبلغ تابيلو ربع نهائي إحدى دورات
الألف نقطة للمرة الأولى في مسيرته،
وسيلعب مع الصيني تشانغ تشي تشن
الفائز على البرازيلي تياغو مونتيرو 7-6
و 6-3.
وبلغ الأميركي تابيلو فريترز الثالث
عشر الدور عينه بفوزه على البلغاري
غريغور ديميتروف العاشر 2-6 و 7-6 و 6-1.
وسيلعب فريترز الذي وصل إلى ربع
نهائي دورة مدريد، مع الألماني الكسندر
زفيريف الخامس والفائز على البرتغالي

رفيق خوري



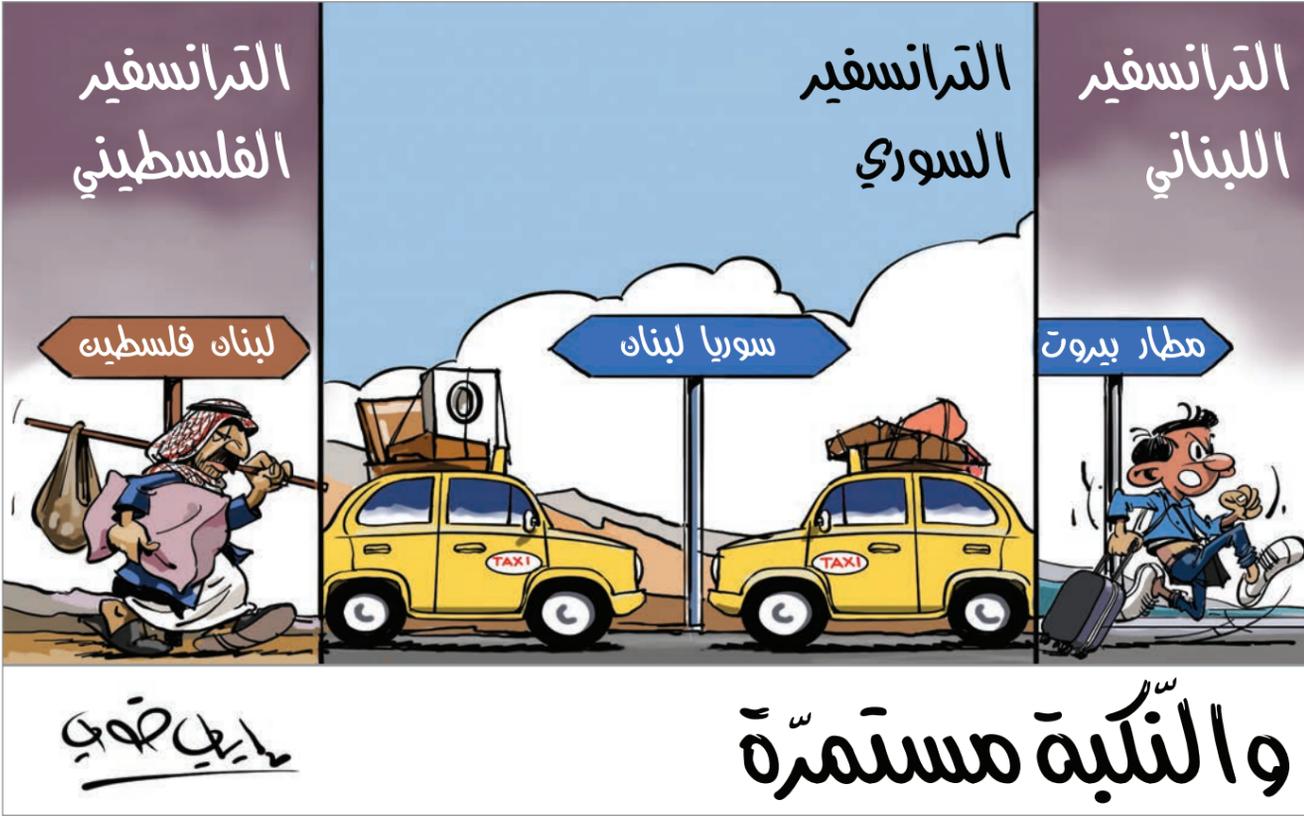
من «الردع المتبادل» إلى «الدمار المتبادل»

لا شيء يقطع الشك باليقين حول ما تهدد به إسرائيل من «صيف حار» في لبنان، هل هو خيار أو حتى إضطرار أم أنه مجرد تهويل لتجنب الوصول إليه؛ لا فرق، لأن صيف لبنان جرى ضربه سلفاً، ولو بقيت حرب الجنوب في حدود «المشاغلة» أو حدث في وقت ما وقف نار في حرب غزة. ولا يبدل في الأمر ما يقول «حزب الله» أنه يستعد له بأسلحة فتاكة ومفاجآت في القتال أكبر مما يتصوره العدو. فماذا يفيد لبنان المعرض للدمار فوق كل أزماته إذا وقعت المقاومة الإسلامية دماراً كبيراً بإسرائيل؟ ومن يعيد إعمار لبنان المفلس الذي تديره مافيا وتكاد تقتصر المساعدات الدولية له على الحد الأدنى من حاجات النازحين السوريين، في حين تتدفق المليارات الأميركية وسواها على إسرائيل؟ الواقع حتى الآن كثير الدلالات، فمنذ توقفت حرب 2006 بقرار مجلس الأمن 1701، ونحن نسمع خطاب التطمين والإقترار وفرض معادلة «الردع المتبادل» أو توازن الردع والرعب. ومنذ فتح الجبهة الجنوبية لإسناد حركة «حماس» في حرب غزة بحرب عنوانها «مشاغلة» العدو، ونحن نرى تهواي معادلة الردع وبروز معادلة جديدة هي «التدمير المتبادل» أو توازن التدمير وأحياناً من دون توازن فيه، حتى مع التركيز على ما يفعله «محور المقاومة» بقيادة إيران ضمن «وحدة الساحات» من خارج الشريعات في البلدان التي صارت مجرد ساحات.

وما أكثر الأسئلة التي تحتاج إلى أجوبة جديّة شافية. لا من السلطات المغلوبة على أمرها بل من صاحب القرار في الحرب أو أقله من الوكلاء. لكن طهران تدعي أن «الساحات» المرتبطة بها تمويلاً وتسليحاً وخياراً إستراتيجياً في الصراع الجيوسياسي على المنطقة تتخذ قراراتها بإستقلالية. و«حزب الله» يوحي أن ما يشغله هو الإهتمامات والحسابات الإستراتيجية، مهما تكن هموم الناس اليومية. فلا هو يقدم أجوبة تطلّحها الأكثرية الرافضة للحرب، ولا هو ينشغل أحياناً إلا بتقديم أجوبة عامة وإنتصارية للبيئة الحاضنة له والمتضررة أكثر من سواها من الدمار اللاحق بالجنوب في الضحايا والعمران والزراعة والسياحة وأمور أخرى.

ذلك أن السؤال الكبير الذي لا يزال بلا جواب هو: ما الهدف السياسي المطلوب تحقيقه من خلال الحرب التي هي «إستمرار للسياسة بوسائل أخرى» حسب كلوزفيتز؟ أي تغيير إستراتيجي يراد له أن يتبلور عندما تتوقف الحرب؟ وهل اللعبة المعقدة هي بهذه البساطة؟ ليس جواباً ما يبدو كأنه لجوء إلى نوع من الغموض الإستراتيجي الذي يراد له أن يكون في منزلة الوضوح، أو من الوضوح الذي يراد تظليله بكثير من الغموض. ولا شيء يزيد من مخاطر الحرب أكثر من الخطأ في تصور مرحلة ما بعدها، سواء تصور العودة إلى ما كان قبلها، أو تصور الذهاب إلى وضع مختلف كلياً. زعيم الصين التي صارت قوة عظمى شي جينبينغ يقول: «نحن في عصر اللاتيين». لكن في لبنان والمنطقة من يتصورون أنهم يمسكون بخيوط اللعبة في الحروب والتغيير بعدها كما في التسويات واللاتغيير.

يمكن للأرنب أن يدير أذنيه حتى 180 درجة ليتمكن من سماع الحيوانات المفترسة عن بعد.



والنكبة مستمرة

أصل «البقع» العملاقة في المحيط الهادئ

دورة الغلاف الجوي بعيداً عن منطقة المنشأ، ما يؤدي إلى تسخين سطح متوسط في شمال شرق المحيط الهادئ. إنها ظروف مناسبة لنشوء حالات متطرفة من ارتفاع درجة حرارة المحيطات. يستخدم الباحثون هذه المرة نماذج مناخية معتمدة لتوقع درجة الحرارة في المحيط الهادئ، فاستعملوا مستويات مختلفة من انبعاثات الصين مقارنة العواقب المتوقعة. كشفت النماذج التي تتماشى مع تراجع الانبعاثات الحقيقية على أرض الواقع نقاطاً ساخنة في شمال شرق المحيط الهادئ، حيث تتركز البقع الكبيرة. لكن لا تعتبر الآثار الإشعاعية المباشرة للهباء الجوي العامل المؤثر الوحيد، بل إن تفاعلاً متسلسلاً من الاحتباس الناجم عن غياب الهباء الجوي ساهم في تغيير أنظمة الطقس، ما أدى إلى تباطؤ سرعة الرياح في مناطق معينة من المحيط الهادئ وزيادة سخونة مساحات من المحيط بدرجة فائقة. كانت تلك البقع الساخنة مسؤولة عن نفوق أعداد هائلة

بدأت بقع ساخنة بدرجة غير طبيعية في مياه المحيط الهادئ تعطي آثاراً كارثية على الأنظمة البيئية البحرية منذ العام 2010، ويبدو أن سبب ظهورها المتكرر انكشف الآن. تشمل دراسة دولية جديدة بعض تجارب المحاكاة المحوسبة والمفضلة، وهي تربط بين تلك البقع وتراجع انبعاثات الهباء الجوي في الصين، ما يعني أن أي سياسة مُصممة لتحسين الظروف البيئية قد تتراقد أيضاً مع عواقب سلبية. يتعلق السبب ببراعة هذه الجزئيات الضئيلة التي يحملها الهواء وتطلقها المصانع ومحطات الطاقة في عكس أشعة الشمس نحو الفضاء مجدداً والحفاظ على برودة غلافنا الجوي. من دون ذلك الغطاء، يصبح المحيط الهادئ أكثر عرضة لحرارة الشمس التي تتزامن مع زيادة الحرارة المنبثقة من الاحتباس الحراري المرتبط بنشاطات البشر. إستنتج الباحثون أن انحسار الهباء الجوي بوتيرة سريعة في الصين يُسبب اختلالات في



من الأسماك، والطيور البحرية، وحيوانات بحرية أخرى، فضلاً عن انتشار الطحالب السامة القادرة على تخريب الأنظمة البيئية كونها تحجب أشعة الشمس وتستهلك الأكسجين. إنه مثال آخر على هشاشة التوازن القائم ووفرة العوامل التي تؤثر على كوكب الأرض الذي يزداد سخونة مع مرور الوقت. تُعتبر هذه المعلومات كلها أساسية لفهم ما ينتظرنا في المراحل المقبلة.

طبيب يشفي من السرطان بعلاج من ابتكاره

تجريبي بناءً على بحثه الخاص حول سرطان الجلد. وكتب على X قائلاً إنه خضع لفحص التصوير بالرنين المغناطيسي الأسبوع الماضي ولم يكن هناك حتى الآن أي علامة على تكرار المرض. وتعاون البروفيسور سكولير مع زميلته البروفيسورة جورجينا لونغ، وهما المديران المشاركان لمعهد الميلانوما في أستراليا. واستخدم الفريق علاجاً يعتمد على العلاج المناعي، والذي يعلم جهاز المناعة في الجسم كيفية مهاجمة الخلايا السرطانية.

كشف طبيب أسترالي أنه شفي من مرض السرطان بعد عام من خضوعه لعلاج هو الأول من نوعه في العالم بناءً على بحثه الخاص. وتم تشخيص إصابة البروفيسور ريتشارد سكولير بسرطان الدماغ غير القابل للشفاء من الدرجة الرابعة في بولندا العام الماضي. ويذكر أن هذا النوع من السرطان هو الأسوأ على الإطلاق، وهو معروف باسم الورم الأرومي الدبقي، فهو عدواني للغاية لدرجة أن معظم المرضى يعيشون لمدة أقل من عام. وخضع الرجل البالغ من العمر 57 عاماً لعلاج



ChatGPT يُطوّر قدرات صوتية وبصرية

إلى البرنامج، أولاً على صعيد النصوص والصور للمستخدمين في الخدمة المدفوعة، وأيضاً مستخدم النسخة المجانية مع فرض قيود على الاستخدام. ويُتوقع طرح الإصدار الجديد مع Voice Mode في الأسابيع المقبلة للمستخدمين بالخدمة المدفوعة. وتتيح هذه الخاصية إعادة إنتاج مناقشات بين البشر بطريقة لافتة. ففي عرض مباشر بالفيديو، نجح ChatGPT في قراءة مشاعر المستخدمين عبر الكاميرا، مقدماً توجيهات

قدمت «أوبن إيه أي» نسخة جديدة من «تشات جي بي تي» تتيح للمستخدمين إجراء محادثات شفوية سلسلة مع البرنامج، في خطوة إضافية نحو تطوير برمجيات مساعدة فائقة التطور عبر تقنية الذكاء الاصطناعي. وبفضل النموذج الجديد الذي يحمل اسم GPT-4o، سيكون ChatGPT قادراً على فهم النص والصوت والصور، والاستجابة عبر الكتابة أو الصوت أو من خلال توليد الصور. وستضاف هذه الإمكانيات الجديدة تدريجياً



خلال تمارين التنفس، وتلا على مسامعهم قصة وساعدهم في حل مسألة رياضية. (أ ب)

إعلانات: mediaunitagency
هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الإشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للإشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجميزات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكنتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.